النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي

(دراسة نسوية أدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

دري هربا تعبد

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٧١

المشرفة:

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

"Seorang terpelajar harus berlaku adil sudah sejak dalam pikiran, apalagi dalam perbuatan"

(Pramoedya Ananta Toer)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. والدي الكريم المحبوب النبيل الشريف، مسجي الذي قد أعطاني حماسة لنجاح هذا البحث أقول له شكرا جزيلا.

٢. والدتي الكريمة المحبوبة النبيلة الشريفة، سولستي التي قد دعت لي نفسي كل يوم وليلة لنجاحي في طلب العلم، أقول شكرا جزيلا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل علينا القرآن عربيا، وأنعم علينا بأنوع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، والصلاة على محمد المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: النسوية في مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب لنوال السعداوي (دراسة نسائية أدبية). واعترف الباحث أنه كثير النقص والخطأ رغم أنه قد بذل جهده لإكمال.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، الماحستير رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة استعادة، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
٤. الدكتورة معصمة، الماجستير مشرفة في كتابة البحث الجامعي

أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإيهم من أهل العلم والعمال والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : دري هربا تعبد

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧١

العنوان : النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمية ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدارسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج ٢٧ يوني ٢٠١٦ م

المشرفة

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : دري هربا تعبد

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧١

العنوان : النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢٧ يوني ٢٠١٦ م

١- كياهي مرزوقي مستمر الحاج، الماجستير ( )

٢- الدكتور أحمد مزكي الحج ( )

٣- الدكتورة معصمة ( )

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : دري هربا تعبد

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧١

العنوان : النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يوني ٢٠١٦م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : دري هربا تعبد

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧١

العنوان : النسوية في مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يوني ٢٠١٦م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : دري هربا تعبد

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧١

العنوان : النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه، فأنا أتحمل مسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧ يوني ٢٠١٦م

الباحث

دري هربا تعبد

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٧١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص

دري هربا تعبد، ١٢٣١٠٠٧١، النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة نسوية أدبية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٦، تحت الاشراف: **الدكتور معصمة.**

الكلمة الرئيسية: النسوية، نوال السعداوي، أدب أم قلة الأدب.

لم تظهر الأدب من مكان فارغ، لكن هناك مضمر نزعته، من المجتمع والثقافة والسياسة. وكل تألف نوال السعداوي، لم تنفصل من المجتمع المصرية، ولم تنفصل من خلفية مهنتها، وهي النسوي، والاديبة، والطبيبة في مصر. وخلفية مهنتها تواحد على بلغ جامل مؤلفتها. وكانت مؤلفتها ترقم عن مسألة المجتمع، وتركزها بموضوع عرج المرأة المصرية. وبهذه الحجة، يبحث الباحث في ثلاث القصص القصيرة، بموضوع أدب.. أم قلة أدب، والأم السويسرية القاتلة، وقصة فتحية المصرية.

في هذا البحث ثلاثة أسئلة، الأول من نزعة النول السعداوي في ثلاث القصص قصيرتها. والثاني، تحليل عن صورة المرأة التي تصور في ثلاث القصص قصيرتها. والثالث، وتعين مذاهب النسوية التي ترقم في ثلاث القصص قصيرتها.

وهذا نوع من منهج الوصفي والكيفي بتحليل النسوية الأدبية. ويكون مجموعة القصص القصيرة "أدب.. أم قلة أدب" مصدرا رئيسا فيه.

وأما نتائج البحث فيمكن أن يلخص الباحث فيما يلي: نزعة نوال في كتابة القصص القصيرة لا تنفصل من خلفية مهنتها: الطبيبة والنسوي. وهناك الصورة عن تفريق المرأة التي بشرعية في النظام الأبوي، وظهرت زيادة تفريق المرأة عند مجتمع الحديثة، يعنى ألّه بالمادية. وتعين نوال على النسوية الإشتراكية، تفريق المرأة بمصدر النظام الأبوي والنظام الرأسمالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Abstrak

Drei Herba Ta'abudi. 12310071. Feminisme dalam cerpen Adab am Qillat Adab karya Nawal Saadawi (Kajian Feminisme Sastra). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2016. Pembimbing Dr. Muasshomah, M.Si., M.Pd.
Kata Kunci: Feminisme, Nawal El-Saadawi, Adab am Qillat Adab.

Sastra tidak pernah terlahir dari tempat kosong, tendensi penulis terhadap masyarakat, sosial, serta budaya senantiasa tersirat dalam setiap karyanya. Karya-karya Nawal El-Saadawi tidak bisa terlepas dari sosial-masyarakat, begitupula latar belakangnya sebagai seorang feminis, penulis, sekaligus dokter di Mesir. Kerapkali, latar belakang profesinya, berkelindan dalam pencapaian corak estetikanya. Sehingga secara mencolok, karya-karya selalu menghadirkan serta mengakomodir perihal sosial-masyarakat Mesir, terutama ketimpangan terhadap posisi perempuan Mesir. Berangkat dari alasan ini, maka peneliti akan meneliti tiga cerpen berjudul, "Adab am Qillat Adab, "Alum Assuwisriyyah Alqatilah", dan "Qishoh Fathiyah Misriyah,"

Penelitian ini menghadirkan tiga permasalahan. Pertama, tendensi Nawal El Saadawi dalam ketiga cerpen tersebut. Kedua, citra perempuan yang tergambarkan dari ketiga cerpen. Ketiga, mengidentifikasi aliran feminisme Nawal yang tertuang dalam ketiga cerpen tersebut. Adapun tujuan penulisan ini, untuk mendeskripsikan jawaban dari rumusan masalah dalam penelitian ini.

Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-kualitatif dengan pendekatan feminisme sastra. Adapun sumber primer dalam penelitian ini adalah kumpulan cerpen Nawal el Saadawi berjudul "Adab am Qillat Adab".

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukan bahwa tendensi Nawal tidak terlepas dari latar belakangnya sebagai seorang dokter maupun feminis. Sementara itu, citra diskriminasi terhadap perempuan yang dilegitimasi oleh masyarakat patriarki di Mesir tergambar dalam cerpen tersebut, beban itu kian bertambah dengan munculnya masyarakat modern, yang mendewakan materialisme. Berangkat dari citra yang digambarkan, maka Nawal dapat dikategorikan sebagai seorang feminis sosialis, yaitu, diskriminasi perempuan bersumber dari patriarki dan kapitalisme.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Abstract

Drei Herba Ta'abudi. 12310071. Feminism Thought on Adab am Qillat Adab by Nawal El-Saadawi Short Story (Study of Feminism on Literature). Thesis, Arabic Language and Letters Department, Faculty of Humanity. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Muasshomah, M.Si., M.Pd.
Keywords: Feminism, Nawal El Saadawi, Adab am Qillat Adab.

Literature is never born from empty place, the writer's conventional toward society, social, and culture always implied in every their labors. Nawal El-Saadawi's labors never getting loose from social-society, with her background as feminist, writer, and doctor in Mesir. Her professions background often appears in her labor. Therefore, the labors often present and describe some social problems in Mesir, especially the imbalances possession of Mesir woman. From this reason, the researcher wants to examine three short stories on the title "Adam am Qillat Adab", "Alum Assuwisriyyah Alqatilah", and "Qishoh Fathiyah Misriyah".

There are three problems in this study. First is the mainstream of Nawal El Saadawi in three short stories. Second, woman images which described from that three short stories. Third is identifying of Nawal's feminism which is included in those three short stories. The purpose of this study is to describe the answer of the research problems in this research.

This study was use descriptive qualitative method by using Feminism literature. The source of this study is from the collection of Nawal el Saadawi short stories on the title "Adab am Qillat Adab".

The result of this study is to show about the conventional of Nawal which never getting loose from her background as a doctor or feminist. While, the discrimination image toward a woman who is being legitimated, also the justification of social patriarchy in Mesir showed in that short story. This responsibility was increase by appearing of modern society which materialism is idolized. From the image which is showed, Nawal can be categorizing as social feminist which woman discrimination is based on patriarchy and capitalism.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المحتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان ..... أ

أ. الشعار ..... ب

ب. الإهداء ..... ج

ج. كلمة الشكر والتقدير ..... د

د. تقرير المشرف ..... هـ

ه. تقرير لجنة المناقشين ..... و

و. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية ..... ز

ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ح

ح. إقرار الطالب ..... ط

ط. الملخص ..... ي

ي. محتويات البحث ..... م

الفصل الأول

المقدمة..... ١

أ. **خلفية البحث** ١

ب.**أسئلة البحث**..... ٥

ج. **أهداف البحث** ٥

د. **تحديد البحث**..... ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ه. فوائد البحث ٦
و. الدراسة السابقة ٧
ز. منهجية البحث ٨
الفصل الثاني
الإطار النظري ١٢
أ. القصة القصيرة ١٢
١. مفهوم القصة القصيرة ١٢
٢. القصة القصيرة في مصر ١٣
ب. نزعة الأدب ١٥
ج. النسوية الأدبية ١٦
١. مفهوم النسوية ١٦
٢. الجنس والهوية الجنسية ١٧
٣. موجة الحركة النسوية ٢٠
٤. المذاهب النسوية ٢٢
٥. النقدية الأدبية النسوية ٢٩
د. الحركة النسوية المصرية ٣١
١. تاريخ طويل عن المرأة ٣١
٢. النسوية الحديثة في مصر ٣٢
٣. النسوية والسياسية المصرية ٣٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها ٣٥

أ. عرض البيانات ٣٥

١. سيرة "نوال السعدوي"..... ٣٥

٢. مؤلفات لنوال السعدوي ٣٩

٣. لمحة عن مجموعة القصة القصيرة "أدب أم قلة الأدب"..... ٤١

ب. تحليل البيانات ٤٤

١. نزعة الأدب لنوال السعداوي في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" ٤٤

٢. صورة المرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" ٦٢

٣. المذاهب النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" ٨٨

الفصل الربع

الاختتام ١٠٠

أ. الخلاصة ١٠٠

ب. الإقتراحات ١٠١

ثبت المراجع..... ١٠٢

الملاحق ١٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يقول قاسم أمين في كتابه "المرأة الجديدة،" أن المرأة في نظر الشرع إنسان حر، له حقوق، وعليه واجبات، ولكنها في نظر رئيس العائلة وفي معاملته لها ليست بحرة، بل محرومة من التمتع بحقوقها الشرعية، وهذه الحال التي عليها المرأة هي من توابيع الاستبدال السياسي الذي يخضعنا ونخضع له.

وإن قوانينا السياسية قد ارتقت قبل أن نرتقي، وسبقتنا إلى مالم نصل إليه بعد، فهي تقرر أن كل فرد منا له أن يتمتع بحريته وحقوقه الشرعية، لافرق في ذلك بين الذكر والأنثى، ونحن معاشر الرجال لم يزل راسخا في طبعنا حب الاستئثار بمزايا الحرية وعدم احترام حقوق النساء[1].

وتاريخ اختلاف الجنس (*gender differences*) بين الرجل والمرأة قد وقع طويلاً وتكون عملية طويلة أيضا. وأسبابه كثيرة، يعني: يسكل، ويضمُّ، ويقوي، ويبنى بصورة الإجتماعية والثقافية، بصورة الدين والدولة. وبذلك وقع طويلاً، يكون الجنس طبيعياً (*nature*) أو تقدير من الله.

[1] قاسم أمين، *المرأة الجديدة*، (القاهرة، هنداوي ٢٠١٢) ٢٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هناك الفرق بين الذكر *(male)* والأنثى *(female)* هو من وجهة البيولوجي والحقيقة العلمية، وكلمة الذكر والأنثى ترجه إلى الجنس. أما الذكوري *(maskulin)* و الأنثوي *(feminine)* من وجهة السيكولوجي و الثقافي[٢].

تبدأ الحركة النسوية في مصر منذ آخر من القرن التاسع العشرة، لأنها هذه الحركة لها التاريخ الطويل والمسألة المركّبة. لكنها بداية الحركة النسوية في مصر محدود بآراء أهل المعياري الذي تُقال مشتركها بالمتقطّع[٣].

يقال عز كرام (Azza Karam) من *(International Istitue for Democracy، Swedia)* أنّ مناقشة وضع المرأة في الإسلامي تكون إبتداء على الحركة النسوية في مصر. وهذا إختراع النسبة إلى كتاب قاسم أمين بالموضوع "تحرير المرأة" وفيه يكون نداء لحركة النسوية. تصوت هذا الكتاب على مطمح المرأة الذي لم يخبر قبله.

ولكن يرفض بيت بارون (Beth Baron) و ليل أحمد (Leila Ahmed) على رأيه. يقول بارون من *(City University of New York)* أن تقديم كتاب تحرير المرأة لقاسم أمين ليكون إبتداء على الحركة النسوية سلبيةً أن لاتعتقدنّ المرأة على الأهميتها. كما يرى أحمد، كتاب تحرير المرأة يدلّ على الفكرة الإستعمارية. احل أحمد، نبوية موس (١٨٩٠–١٩٥١) و ملك حفني ناسف في إبتداء على الحركة النسوية في مصر.

---

[2] Nyoman Khuta Ratna، *Teori، Metode، Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2004) Hal 194.

[3] Team Pusat Studi Islam (PSW)، *Menolak Subordinasi، Menyeimbangkan Relasi; Beberapa Catatan Reflektif Seputar Islam dan Gender*. (Lombok: PSW IAIN Mataram) Hal 15.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

طبعا، الحركة النسوية في مصر تحت نفوذ من الحركة النسوية الغربي. لأنها قد ظهرت الحركة النسوية بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ لوكان بوجود قوة النشاط من فرقة اليساريون الغربي. وهذا تكون الحركة لتحرير المرأة، وفرقة أخرى مثل *gay liberation* و *(black power)*، حتى المتولّد الحركة النسوية[٤].

والأدب في عمليته، لاينفصل من الظواهر الإجتماعية. يقول مختر لوبيس (Mochtar Lubis) أول الاديب هو بني أدام وأعضاء من المجتمع. ووقع على تأثير من الإجتماعية، الذي يدفع تطوُّر الإنسانية ولكن يستطيع أن يجرح الإحساسات، أو يعذّبه، أو فوق ذلك أن يقتله[٥].

يعيش الأديب في الوسط الإجتماعية، وهو يعرف الإختلاف بين الخير والشر (ولاسيماً تكون الخير غالباً) وكذلك الإختلاف بين البطولي، والمؤسفي، والكوني. ويعقد لوبس في كل تكلّم الأدب، نتكلم عن الناس والمجتمع، والإنسان، والإنسان في الفرقة، والإنسان في المجتمع والمجتمع في مجتمعه[٦].

أما الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وهذا الرياضة كما تكون بالفعل وحسن النظر والمحاكاة، تكون بمزاول الأقوال الحكيمية التي تضمنها لغة أمة[٧].

---

[4] Jackson, Stevi dan Jackie Jones. Teori-teori feminisme kontemporer. (Yogyakarta; Jalasutra, 2010) Hal. 5

[5] Lubis, Mochtar. *Sastra dan Tekniknya*. (Jakarta; Yayasan Obor Indonesia، 1996) Hal. 11

[٦] نفس المرجع، ٤

[٧] أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، *الوصيط* (المكة: دار المعارف، ١٩١٦) ٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويقول دمحور نحمد (Damhuri Nuhammad) الدنيا للأدب هو الدنيا المرآة، وهو مرآة الحياة التي ترد ظّل الواقع الإنسانية، الجميلة أم القبيحة في وجه زمانه. ويقول رسرد عه (Richard Oh) الأدب هو يتقيأ الأديب إلى مجتمعه: الشجاع، والصدق، والصراحة يعني وجود لحقوق الأدب، لأن لم يولد الأديب من فراغ الفارغ[٨].

ولكن، هناك مختلفة الأدب يعني بين الأدب العالمية و الأدب القرينية. يقول عبد الهدي (Abdul Hadi) أهدف الأديب هو يأخذ الأبدية الذي يظهر في وقت اليسير. اوحد إيديولوجي لاديب يعني الأدب العالمية، أما الوطن هو الحياة والإنسانية آخر[٩].

أما يقول وس رندرا (Ws. Rendra) يصنع الأدب القرينية إنسان الحياة الإجتماعية والعدل الإجتماعية، ليس من العالم وليس من الرب، لأن ذلك، يستطيع الناس أن يبدله. في الحقيقة، اختلاف الأساسي بين الأدب العالمية والأدب القرينية يعني كيف نظر وفهم الحقائق والعلاقة بين حقيقة الأدب وعملية الأدب[١٠].

وكذلك في النسوية، تقول نول السعداوي لايفرقن بين حياتنا الخاصة وحياتنا العامة، أو بين الطب والأدب، أو بين العلم والفن. إن الناس يعيشون

[8] Damhuri Nuhammad, *Darah Daging Sastra Indonesia*, (Yogyakarta, Jalasutra, 2010) hal.11
[9] Arie, Haryanto. 1985. *Perdebatan Sastra Kontekstual*. (Jakarta: CV. Rajawali, 1985) hal. 45
[١٠] نفس المرجع، ٥٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حياتهم اليومية بطريقة طبيعية ليس فيها تلك فواصل النظرية المفروضية في البحوث العلمية[١١].

وتكون الأدب النسوية إحدى من الأدب القرينية أو الأدب النزعية. أما الأدب النسوية واحدة النقد ويعدّ الأدب يتعلق بالثاقفة، والأدب، والحياة الإنسانية. أم يقول كولير (Culler) أن الأدب النسوية هو قرأة كالمرأة (*reading as women*) يعلم القارئ أن إختلاف الجنس في المعنى وأخذ سلطة المعنى في العملية الأدبية[١٢].

نوال السعداوي النسوي المشهورة في مصر. وهي الصوصيولوجية والطبيبة، والكاتبة عن مسائل المرأة العربي. والاديب العصرية وترجمت عمليتها حوالي إثنا عشرة لغة[١٣].

في الحقيقة، لم يجد مهما في هذه الدراسة، إلا لزيادة الخزانة في نقد الأدب. وعرفنا كل تألف نوال السعداوي، لاتنفصل من المجتمع المصرية، ولاتنفصل من خلفية مهنتها، وهي نسوية، أديبة، وطبيبة بمصر. وخلفية مهنتها تواحد على بلغ جامل مؤلفتها. وكانت مؤلفتها ترقم عن مسألة المجتمع، وتركزها

---

[١١] الدكتورة نوال السعداوي و الدكتورة هبة رؤوف عزة، *المرأة والدين والأخلاق* (دمسق، دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠) ١٨.

[12] Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra; Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. (Yogyakarta, Graha Ilm, 2014) Hal. 130-131

[13] Betty Mauli Rosa Bustam dkk. *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif* (Yogyakarta, Deepublish, 2005) Hal. 151.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بموضوع عرج المرأة المصرية. وهذه، تكون الحجة لأخذ الموضوع. يحلل الباحث عن مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب".

ب.أسئلة البحث

١. كيف نزعة الأدب لنوال السعداوي في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب"؟

٢. كيف صورة المرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب"؟

٣. كيف تعيين المذاهب النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب"؟

ج. أهداف البحث

من أهدف هذا البحث:

١. وصف نزعة الأدب عند نوال السعداوي في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب".

٢. وصف صورة المرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب".

٣. وصف المذاهب النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب".

د. تحديد البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي هناك ثلاثة العشر قصةً، لكن هذا البحث سيأخذ الباحث ثلاث القصص القصيرة بموضوع: أدب .. أم قلة أدب، و الأم السويسرية القاتلة، و قصة فتحية المصرية.

هـ. فوائد البحث

ينقسم الباحث الفوائد على قسمين:

١. الفائدة النظرية

زيادة خزانة علمية عن صورة النسوية خصوصا في القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي.

أن يكون هذا البحث بعضا من المراجع، خصوصا لطلاب الشعبة اللغة العرابية وآدبها.

٢. الفائدة التطبيقية

إيصال المعرفة عن النسوية العربية إلى طلاب الشعبة اللغة العرابية وآدبها. فى جامعة مولان ملك إبرهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ومدرستهم خاصة. لقاراء أن يفهمون عن النسوية و نقد الأدب النسوية، دراسة تحليلية نسائية أدابية.

و. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن الروايات أو مجموعة القصص القصيرة أو المقال النسوية لنوال السعداوي قد بحث كثيرا في البحث العلمى أو النقد الأدبى في الجامعات وفي مجموعة الآدبية. وإن البحث الذي كتب الباحث تحت الموضوع "النسوية في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي (دراسة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نسوية أدبية)" ومن دراسات السابقة التي تتعلق بمنهج وماحولها، يذكر الباحث البحث الجامعي كما يلي:

١. هيرو بدر الزمان، ٢٠١٣، طالب شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرت، بعنون صورة النساء في القصة القصرة "صديقتان" لنوال السعداوي (دراسة نقدية أدبية نسائية).

شرح هيرو بدر الزمان مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب في الموضوع "صديقتان". و في بحثه، يذكر كيف صورة النساء في القصة القصرة لنوال السعداوي. ولكن الباحث، سيبحث في بحثه ثلاثة القصص القصيرة، ويذكر فيه عن نزعة الأدب، وصورة النساء، وكيف إيديولوجي لكاتب.

٢. محمد شمس الإسلام، ٢٠٠٧، طالب شعبة اللغة العرابية وآدبها فى جامعة مولان ملك إبرهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، بعنون النسائية في أقصاصية "Tiada Tempat Di Surga Untuknya" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية جينيتيكية).

قد شرح محمد شمس الإسلام في بحثه،كل الموضوع في مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب، ويستخدم الباحث بتحليل بنيوية جينيتيكية. أما الباحث، سيبحث هذا البحث بتحليل النسوية، وسيبحث في بحثه ثلاثة القصص القصيرة.

ز. منهج البحث

منهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلي نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدراسة[١٤]. أما اندرسون (Anderson) في منحجية البحث العلمي للأستاذ الدكتور محمد عبيدات يعني المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية[١٥]. أما المنهج وكل ما يتعلق في هذا البحث، وهي كما يلي:

١. نوع البحث

يستخدم الباحث المنهج الكيفي والوصفي. البحث الكيفي وهو الذي يهدف إلى التعرف على شكل مشكلات موضوع ما، وقد يكون ذلك عن طريق المسح، ومايؤدي إليه من إكتشاف مشكلات مجال[١٦]. المنهج الوصفي هو طريقة التفكير في جمع البيانات وتبين الحقائق وتحديد درجة الوصف والظروف والعوامل وتأثيراتها وأهميتها وما يوجد بينها من صلات[١٧]. فأهداف المنهج الوصفي لصنع التصوير مرتبا، وواقعيا، ودقيقيا من الحقوق والصفات بعلاقة الظواهر التي تتحرى.

٢. مصادر البيانات

تقسيم مصادر الحصول على البيانات إلى نوعين هما: البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية.

أ) البيانات الرئيسية: حيث تؤخذ البيانات في هذه الحالة من الشخص أو الجهة الموجودة عندها البيانات أصلا، فقد يتم هنا الرجوع مباشرة

---

[١٤] الدكتور ربحي مصطفى عليان، *مناهج وأساليب البحث الملمي النظرية والتطبيق* (دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان) ٣٣،

[١٥] الدكتور محمد عبيدات، *منحجية البحث العلمي* (كلية الآقتصاد والعلوم الادارية الجامعة الاردنية، ١٩٩٩)، ٣٥.

[١٦] نفس المرجع، ٥٧

[١٧] ثبة الدبلوم العام، *مناهج البحث* (المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ١٩٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للعاملين أو للطلبة والحصول منهم مباشرة على المعلومات التي يتطلبها البحث[١٨]. البيانات الرئيسية لهذا البحث هي " مجموعة القصص القصيرة أدب أم قلة الأدب".

ب) البيانات الثانوية: تكون البيانات اللازمة للبحث مجمعه وجاهزه وما على الباحث سوى تحليلها واستخلاص النتائج اللازمة للبحث، وقد تكون هذه البيانات منشورة أو غير منشورة[١٩]. البيانات الثانوية هي الكتب الذي يتعلق بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هو بعملية قراءة الكتاب التي تتعلق المباشرة بموضوع البحث أو الوسائل غير المباشرة بموضوع كوسائل الإستعلامات ووسائل الإليكترونيك كالشبكة الدولية.

وبعد ان اجتمع الباحث عن البيانات فستخرج المعلومات المهمة في تلك البيانات لتأخذ تحليل صحيحا.

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد أن يجمع الباحث البيانات في هذ البحث ثم تحليلها بتحليل النسوية لسونرجتي ججنيغر (Soenarjati Djajanegara) يعني بتعين الهوية شخصية المرأة، وتحليل شخصيتها، ويراقب كاتبة في تأليفها.[٢٠]

وعملية تحليل البيانات التي يستخدم الباحث هي:

---

[١٨]. محمد عبيدات ومحمد ابو نصار وعقلة مبيضين. *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*.(عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩)، ٥٣.

[١٩]. نفس المرجع، ٥٣.

[20] Soenarjati Djajanegara, *Kritik Sastra Feminis; Sebuah Pengantar*. (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama) Hal.51-53.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. يستخرج الباحث أولا كيفية نزعة الكتابة لنوال السعداوي في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب،" ثم يذكر ظواهر كلماتها لتقوى نزعتها.

٢. يستخرج الباحث صورة المرأة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي.

٣. ثم يحلل الباحث بكيفية المذاهب النسوية لنوال في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" بنظر من صورة المرأة التي قد حلله.

٤. ويأخذ الباحث الخلاصة من تحليله.

لسهولة في فهم طريقة تحليل البيانات، يصور الباحث خارطة البحث، كما يلي:

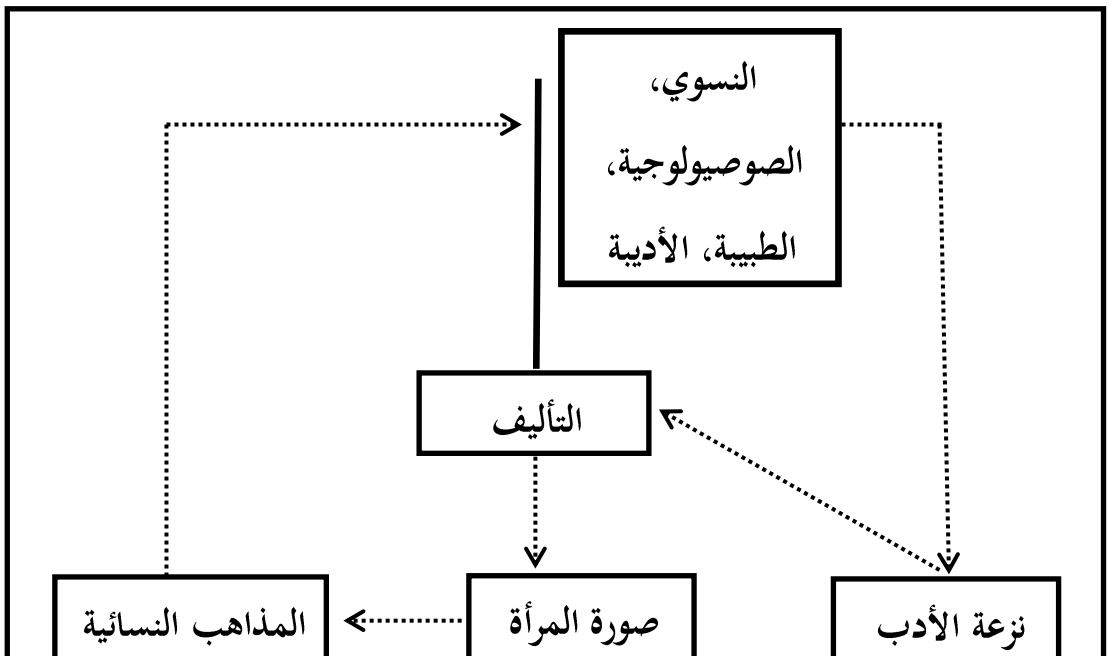

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظاري

يقدم هذا الباب بعض النظريات التي تتعلق بهذه الدراسة، يبحث هذا الفصل يحتوى على مفهوم عن القصة القصيرة، ونزعة الأدب، والنسوية الأدبية، وحركة النسوية المصرية، ويبحث الباحث كمايلي:

أ. القصة القصيرة

١. مفهوم القصة القصرة

شكل من أشكل الأدب، له ملامحه الفنية المتميزة، التي أصبح – بعد وقت قصير جدا– فنا من فنون الأدب الحديث يختلف عن الرواية والمقالة[٢١]. القصة القصيرة عبارة عن أفعال ووقائع مرتّبة ترتيباً سببياً، تدور حول موضوع عام، وتصور الشخصية وتكشف عن صراعها مع الشّخصيات الأخرى. تركّز القصة القصيرة على شخصية واحدة وتبرزها في موقف واحد في لحظة واحدة. وحتى إذا لم تتحقّق هذه الشروط فلا بدّ أن تكون الوحدة هي المبدأ الموجه لها[٢٢].

وأما يقول أمين الدين أن القصة القصرة هي ما يحمله الأشخاص أو الأبطال الخاصة بالأحوار والخلفيا توخطط القصة تنشأ من خيال الكاتب حيث يكون الخيال القصة[٢٣]. وتسمى قصة قصيرة لأن القصة التي تجري

[21] http://www.jesuitescsf.com/FileUpload/Files/121.pdf (9 mei 2016).
[22] http://mawdoo3.com (9 mei 2016).
[23] Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2002) 66.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فيها قصيرة وليس كل قصة قصيرة. وكان بعض القصة القصيرة تحكى فيها أحداث الحياة اليومية من آن إلى آن. والأحداث التي عني بها الأدبي في القصة القصيرة في الأحداث المهمة التي تشير في حياته وخياة المجتمع. وقد تتألف القصة القصيرة من ١٠ إلى ٢٠ صفحة.

في القصة القصيرة، هناك العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي عناصر الذي يبنى النصوص الأدب بنفسه. وعند شكرا كامل تتكون العناصر الداخلية خمسة عناصر وهم: الفكرة، الحبكة، الشخشية، البيئة، والأسلوب[٢٤]. أماالعناصر الخارجية هي العناصر التي وقع في الخارج النصوص الأدب، لكن هذه عناصر ليس مباشرة يؤثر بناء أو نظام تركيب العضوى النصوص الأدب[٢٥].

٢. القصة القصيرة في مصر

يعتبر فن القصة القصيرة من الفنون الأدبية الحديثة التي عرفها الأدب العربي وإن كان هناك من يرجع جذورها الأولى إلى بعض الفنون الأدبية القديمة، لكن حقيقة الأمر أن القصة القصيرة بشروطها الفنية المعروفة، هي فن جديد وهذا الأمر ليس في الأدب العربي فقط، ولكن حتى في الآداب الغربية الأخرى[٢٦].

[24] Syukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern.* (Jakarta: Rajawali Perss, 2009), 40.
[25] Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Universitas Gajahmada Press, 2008), 33.
[26] http://cls.iranjournals.ir/article.pdf (14 mei 2016)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فيكاد يتفق الأدباء والنقاد بأن القصة القصيرة من الفنون المستحدثة التي ظهرت في العصر الحديث ولم يعرف العرب هذا النوع من القصة في العصور الماضية وليست القصة القصيرة جذور في التراث القصصى وفي الحقيقة أخذها العرب من الأدب الغربي بعد احتكاكهم واتصالهم بالغرب.

لم يعرف التاريخ قصة أقدم من القصة القصيرة لأن المجتمع المصرى كان أقدم مجتمع عرفه التاريخ، كما كان للشرقيين، السبق في الميدان القصة بعد زوال دول الفراعنة، فظهرت القصة في الإسكندرية وسوريا، قبل أن تظهر في آسيا الصغرى وسائر بلاد الاغريق وإن كان الإغريق عرفوا الملاحم الشعرية قبل ذلك في أوائل القرون الوسطي استمع الناس في مصر، وسوريا، وفارس إلي القصة قبل أن تقرأ القصة أروبا ببضعة قرون.

بدأت سلسلة ألف ليلة وليلة، في القرن العاشر للميلاد ولم يؤثر نظير لها في الغرب قبل القرن الحادى عشر. لم يكن للقصة شأن قبيل مطلع القرن العشرين في مصر، ويحتقر كاتب القصة القصيرة ويعتبر متطفلا على موائد الأدب.

وإن العرب لم يأخذوا القصة الحديثة عن أوروبى، فالقص جذوره ممتدة في التراث العربي. أما القصة القصيرة بشكلها الحديث الذي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وصلت إليه، فهي نتاج أوروبى بلا مراء ولكن العرب لم يختلف عن ركب القصة القصيرة.

ب. نزعة الأدب

النزعة (*tendensi*) مأخذ من اللغة الإنجلزية (*tendency*) بمعنى الميل. و يقال في النقد الأدبي (*tendenzkunst*) أو فن الإنحار، (*I'art engage*) أو فن الممتلئ الذي تناقض ب (*I'art pour I'art*).[٢٧] والنزعة الأدبية هي آلة وتقنية لتوجد هم شاغل في وجهته.

ولذلك النزعة الأدبية إحدى من أجناس الأدب ويحابك قريبا على اهمية فرقتها. وتكون متكلّم الفرقة، كان الكاتب منذ أوله يعطي النية والإيديولوجية، وبذلك، تكون عملية أدبية آلة وفي دورها، هناك وظيفة التي توصل كل مقاصدها. وبتلك، النزعة الأدبية تسبب لم تهتم الجمال جيدا.

كانت المواصلات عند أدب النزعي بعلاقة متصلة بين الراسل والمستلم، والكاتب والقارئ، والشخص والموضوع. لكن إختلافا، بقدر يوصل وجهته، وكيف

[27] Ratna, Kutha Nyoman. *Sastra dan Cultural Studies; representasi fiksi dan fakta*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) 360.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الهيمنة في نتجة جمالها. لأن تكون اللغة بواسطة مواصلات، فلغة تحتوى على كل وجهتها، وتنوب اللغة زمانها، وليست الكاتب[٢٨].

تولد النزعة الأدبية بسبب أن الأدب مهما في المجتمع. وبعملية الأدبية تجرى المتنوعة من الطموح، والطيف، والارسالي بظاهر وغير الظاهر[٢٩].

ويقول (Teeuw) أن هذه المسألة، تبدأ منذ زمان هورتوس (Horatius) في السنة ١٤ قبل المسيحي بانشطار بين المفيد *(utile)* والسرور *(dulce)* أو *(prodesse)* أو *(delectare)*. في احدى الأطراف الشخصي، إن العملية الإبداعية بيان النفس من الخارج النفسي. وبكتابة، يتعرف الكاتب نفسه بين الآخرين، بالبطن *(exotopy)*. و في أطراف الأخرى ، إن الكاتب أعضاء المجتمع، وبذلك يقال الكاتب فكرة المجتمع: بفكرة الآخرين *(meadean)* أو بمرآة *(cooleyan)* وليست العملية الأدبية فارغتا من تلك فكرة. وكذلك، أن ظهور النزعة الأدبية منذ الزمان فلطو وأرسطو (Plato-Aristoteles) حتى الآن[٣٠].

ج. النسوية الأدبية

١. مفهوم النسوية

يقول حوم (Humm) يضم النسوية طريقة الحقوق المسوية لمرأة وتكون حركة تنظيما لحصول حق أساسي لمرأة مع تحويل الإيديولوجيتها.

---

[٢٨] نفس المرجع، ص ٣٦٠–٣٦١

[٢٩] نفس المرجع، ص ٣٦٤

[٣٠] نفس المرجع، ص ٣٧٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكذالك تكون النسوية الإيديولوجية التحريرية لمرأة من ظلم الإختلاف الجنسية.

ويقول غوفو (Goefe) النسوية هي النظرة المسوية بين الرجل والمرأة على السياسة والإقتصادية والإجتمائية وعمال لكفاح التحريرية من حقوق المرأة[٣١].

عند سيلدين أن هناك خمس القضيات البروزة في نظرية الحركة النسوية، فهي ١) المسألة الأحيائية، ٢) التجربة، ٣) الكلام، ٤)غير الإعتراف، ٥)المسألة الإجتمائية الإقتصادية، كأن المسألة الأحيائية تتحدث في قدرة النساء، والحقسقة العالمية الموقعة في النساء نفسهن[٣٢].

٢. الجنس والهوية الجنسية

يفهم الهوية الجنسية هي الطريقة لقطع عرج الجنسية ورقّى العدل. ولذالك يجب فهما جيدا عن الكلمة "جنس" و"جنسية." إن الذكر (male) والأنثى (female) هو من وجهة البيولوجي والحقيقة العلمية، وكلمة الذكر والأنثى ترجه إلى الجنس. أما الذكوري (maskulin) و الأنثوية (feminine) من وجهة السيكولوجي و الثقافي[٣٣].

[31] Sugihastuti, Itsna Hadi. *Gender & Inferioritas Perempuan*. (Yogyakarta: pustaka Pelajar. 2010), hal 93.

[32] Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, metode, teknik penelitian sastra.* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2004) hal 183.

[٣٣] نفس المرجع، ص ١٩٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الهوية الجنسية بنظرة الثقفة يعني مختلفة بين الرجل والمرأة بمر الإجتماعية والثاقفية الذي قد بنى الناس (المرأة أو الرجل) من تاريخ طويلا[٣٤].وتكون الجنس بنسبة البيولوجي والحقيقة العلمية، هناك العلاقة: الخاصية الجنسية. أما المرأة لها نهد ونهدت المرأة، وعظمت عجيزتها، والرجل له الشارب والحرقدة. وكذالك الدور الجنسية *(sexrole)* لمرأة هي تولد والتبن والحيض، أما انتج الرجل المني.

لكن أما الصفة الإنفعالية والأنانية واللطيفة والمحبة مماثل على صفة الأنثوية وبنى الإجتماع تلك صفة لمرأة. وأما القاوي والشجاع ومنطقي تنسب إلى الذكوري وقد بنى الإجتماع تلك صفة لرجل. على أن في الدرسة الجنسية، جمع صفات لجنسان (الرجل والمرأة) أو باسم منشط الذكورة *(androgini)*.

وكذا مختلف بين المرأة والرجل بمختلفة الجنس، والخاصية الجنسية، والدور الجنسية، لكن كيفية تكون صفة المرأة والرجل, يخالق الناس. يصور الباحث كمايلي[٣٥]:

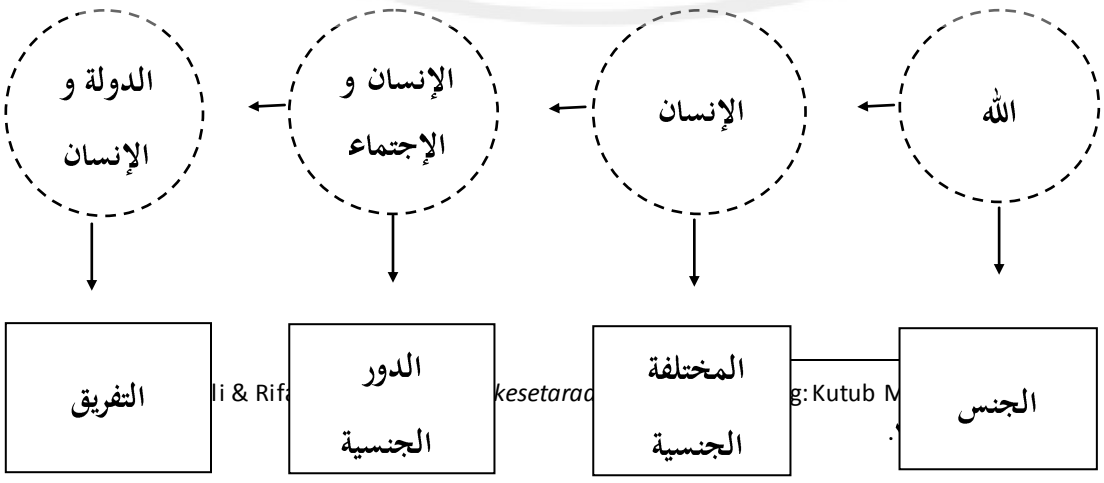

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ظلم الهوية الجنسية هي النظام والتركيب التي بذلها المرأة والرجل في نظام. ظلم الهوية الجنسية اظهارا في مركب السكل، وهي: التهميش، تبعية، المصفّحة، العنف، وعبءالعمل[٣٦]. لسهولة في فهمه سيذكر الباحث كمايلي:

أ) التهميش

التهميش بمعنى السعي لحدّ، وهو عملية لإفقر المرأة على طبقات الأدنى. وكذالك التهميش في بيئة الأهلية، كأكثر فرصة الرجل من المرأة. وهذا يقوي بالتفسير الدين والأدة حتى تكون المرأة ظلم العادلة[٣٧].

ب) التبعية

إعتقد أن صفة المرأة غير المنطقي والإنفعالي حتى لاتستطيع المرأة لتكون رئيسة، وتصنع المرأة في المكان الثانوية[٣٨].

[36] Mansour Fakih. *Analisis Gender & Transformasi Sosial*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar) hal.12-13.
[37] Mufidah. *Paradigma Gender*. (Malang: Bayumedia Publishing 2003) hal.51-52.
[38] Mansour Fakih. Analisis Gender & Transformasi Sosial, hal 15.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) المصفّحة

تسمى المصفّحة هي علاقة ذات فرقة. تصنع المصفّحة الخسر وعدم العدالة مثل ما على الجنسية. وبذالك كثير من نظام الحكومة، ونظام الدين، والثقافة، وكذالك أدة المجتمع، الذي نشر المصفّحة[٣٩].

د) العنف

العنف *(violence)* هو الهجوم أو الغارة *(assault)* إلى الفيزياء أو تمام السجية النفسية. صار العنف من مصادر المتنوع، لكن إحد العنف من نهية الجنس بسبب إعتقدا على الجنسية *(gender-related violence)*[٤٠]. وبشكل المتنوع[٤١]، كما يلي:

١) اغتصاب النساء، وكذالك اغتصاب في النكاح.

٢) العنف في البيت والعائلة، كاضرب الزوجة *(domestic violence)*.

٣) تعذيب الخاصية الجنسية *(genital mutilation)*.

٤) العهر والعهارة.

٥) الفن الإباحي.

٦) إكراه التعقيم في تنظيم النسل *(enforced sterilization)*.

٧) العنف المغلّفي، مثلا، امسكا احدى جسم المرأة ندون تكالما إليها.

٨) احتقر التناسلي *(sexual and emotional harassment)*.

---

[٣٩] نفس المرجع، ص ١٧

[٤٠] نفس المرجع، ص ١٧

[٤١] نفس المرجع، ص ١٧–٢٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ) عبء العملية

بسبب تقسيم العمل بطبقتين *(dikotomik)* بين الجمهور والمحل. كما العمل الجمهوري له الأجر، بلا في العمل المحلي، وهذا تحقّر عملية لمرأة. لاسيما عندما تعمل المرأة في العملية الجمهورية وتوجب ايضا تعمل في العملية المحلية، حتى سعرت العبئان *(double burden)*.

٣. موجة الحركة النسوية

نظرت جوليا كرستيف (Julia Kristeva) في (Women's Times) أن حركة نسوية في الموج. آراء كرستيف شخصية المرأة توصل بالوقت المتكرري *(cyclical –repetition)* والوقت التذكاري (الأبدية). الوقت في التاريخ وهو الوقت المستقيمي، يعني الوقت المشروعي والتقدومي والجيئي[٤٢]. وثلاثة الموائج النسوية كمايلي:

أ) النسوية المساواتي التي تطالب حقّ مساوي بين الرجل والمرأة، وبكلمة الأخرى يعني لتزيد الحقوق في المكان والوقت مستقيما، وهما النسوية التحريرية والنسوية المركيسية. موج الأول بأمريكى في السنة ١٨٤٠–١٩٢٠، هناك اتّفاقية حقوق المرأة في (Seneca Falls, New York) في السنة ١٨٤٨. كانت الفكرة اللقائية (Elizabeth Cady Stanton) وحضرو ٣٠٠مرأة والرجل[٤٣]. ومن اللقاء، تحاصل إعلان البيان الموفقي

[42] Aquarini Priyatna Prabasmoro. *Kajian Budaya Feminis; Tubuh, Sastra, dan Budaya*. (Yogyakarta: Jalasutra) hal. 40.

[43] Wiyatmi. *Kritik Karya Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak 2012) hal 14

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(declaration of sentiments) و ١٣ اقتراحا يعني تجديد الأحكام القرانية، الطلاق، حق الإمتلاك، وتربية الأطفال، ولضغة حقوق المرأة في إفصاح حجتها.

ب) ظهرت جيل الثاني بعد سنة ١٩٦٨، تضغط متطرف المرأة من الرجل وتطالب حقوق المرأة لتوجد في الخارج وقت مستقيما تريخا والسياسية، يعني النسوية المتطرفية.

وجيل الثاني تظهر بقائمة فروق حقوق المرأة يعني National Organization for Women (NOW)، the National Women's Political Causus (NWPC)، و the Women's Equity Action League (WEAL).

وأغراض الفروقية ترتفع حالة المرأة لضغط الإجتعماية على مؤسسة متناوعة من (Telephone Company) حتى التلفاز وحزب كبير، وتلك الفروق تظهر Women's Liberation Movement (WLM).

عند تونق (Tong) لها الحماسة بحماسة ثائر اليساريون، ليس بأغراض نظام المختاز، الرأسمالي، والتنافسي، والفردي، لكن النظام المساواتي، والإشتراكي، التعاوني، بمصدر على قوية الأهلية المرأة (sisterhood is powerfull).

ج) وجيل الثالث تدفع وجود المتماثل واتحدبه ثلاث التقريبة النسوية، فتمكن وجود الإختلاف الفردية بدون فقد نسويتها، مثل نسوية بعد الحديثة ونسوية بعد كلوني.

٤. المذاهب النسوية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قد ذكر الباحث تقسم موجة الحركة النسوية كما كرستيف، والأن سيذكر الباحث خمسة المذاهب النسوية التي مطابع بموجة الحركة النسوية، كمايلي:

أ) النسوية التحررية

أن فكرة النسوية التحررية يعني تخالق الرجل والمرأة متسويا، في الحقيق لاتضطهد فيها[٤٤]. العدالة الإجتماعية بين الرجل والمرأة بكيفية تبنى مثال نموذج لتسوي بين الرجل والمرأة بدون التفوق[٤٥].

هذا المذهب تسعى المرأة لإشتراك الجمهور وتعمل في خارج البيت. تظلم المرأة بمصدر تفريق بين الخصوصي والجمهوري، عندما تعمل المرأة في الغرفة الجمهورية (إشتراك الإجتماعية والإقتصادية والسياسية).

تطبع النظرية التحريرية إلى تيار الوظيفي التركيبي بتحليل يعني *(equilibrium)*، تتجنب عن النزاع، تجديد المراقب، الحرية، والمتسوي. سوحرتو (Suharto) في (Feminisme Profetik)[٤٦] تلاحص النسوية التحررية، كمايلي:

١) مساوية المرأة في البيت وفي خرجها.

٢) توسع بعض فرصة لتربية المرأة.

---

[٤٤] نفس المرجع، ص ٢٦

[45] Rosemary Putnam Tong. *Feminist Thought: A More comprehensive Introduction*. (Bandung: jalasutra, 2006) hal 26.

[46] Azis, Asmaeny. *Feminisme Profetik*. (Yogyakarta: Kreasi Wacana. 2007). 26.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) جهاد المساوية السياسية بين الرجل والمرأة بتقوي وكالات المرأة في الغرفة الجمهورية.

٤) كان سواء بطرز الحرية التي تعضد نظام بلد السلام.

ب) النسوية المتطرفية

مصدر ظلم المرأة تكمن في التمييز على أساس الجنس والأيديولوجية الأبوية. حدوث اضطهاد المرأة من خلال النظام الاجتماعي للنظام الأبوي والعنصرية والاستغلال البدني، وهيتيروسيكسيسمي *(heterosexism)* وتفريقة الجنس تحدث مغزى. ولذلك، الجهود التي هي تغيير مجتمع منظم بأبوية.

تيقن أليسون جنجر (Allison Janggar) وفول روتينبيرغ (Paula Rothenberg) أن النظام الجنسي تسبب الأساسي من صلبة المرأة، كمايلي: ١. أن المرأة من التاريخ تكون صلبة، ٢. وتنتشر معظم صلبة المرأة توجد في كل المجتمع، ٣. تمحو صلبة على المرأة صعبتة ولاتستطع بتغير الإجتماعية، مثل تمحو الإجتماع بدون الفئة، ٤. إن صلبة المرأة تسبب أقبخ تحملا، لوكان تظهر على حين غرة بسبب التحيز الجنسي: صالب واضحية، ٥. إن صلبة المرأة تعطي طرز المفاهيمي لفهم صلبة الأخر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما تقول طونق أن النسوية المتطرفية تنقسم إلى قسمين: النسوية المتطرفية التحررية والنسوية المتطرفية الثقافية. تذكر سحرتو في (Feminisme Profetik) كمايلي:

١) *(the personal is political)* تكون خبرة شخصيا عن ظلمة وبؤسة المرأة هي المسألة الشخصية، لكنها في الحقيقة تكون مسألة السياسية بسبب غير متسوية بين الرجل والمرأة.

٢) تحتجج إستغلال المرأة.

٣) تكون القمع بعمل متباين الجنس.

٤) كان مقومة النسوية بتحليل النظري وتحديد الحكومة ونتجة الأخلقية التى توصم الاقلّية الجنسية وتحديد الحرية بوصمة.

٥) تغير الإجتماعية.

٦) ترفض نظام هرميا.

٧) تصنع إباحية لرجل شخصيا ولمرأة موضوعا.

ج) النسوية الماركسية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن النسوية الماركسية تشير قدرا إلى كارل ماركس (Karl Marx)، فريديك إنغيل (Friedrich Engels)، ومفكرين في قرن ١٩. النسوية الماركسية ميلا تعرف الطبقية (classism) وليست بتتركز على تفريقة الجنسية التي تسبيب صلبة على المرأة.

كما المادية التاريخية (materialisme historis) يقول مراكس أن طريقة المنتوجة من الحياة الإجتماعية حلة إلى الحياة الإجتماعية والسياسية والمثقّفية. وليس على وعي حاسم للوجود البشري، لكن وجود الاجتماعي يحدد الوعي. تعتقد الحركات النسوية الماركسية أن الوجود الاجتماعي يحدد الوعي.

عملية المرأة عند النسوية الماركسية تشكل على فكرة المرأة، لأنها تشكل صفة الطبيعة لمرأة. وتعتقد النسوية الماركسية أن نظام الرأسمالية نظام لحصول بين الطاقة، ووصلة التبادل.

وكذلك فكرة الماركسية عن الطبقية وحسة الطبقية التي مهمة لفكرة النسوية الماركسية. وتعتقد النسوية الماركسية أن المرأة توصل الطبقية نفسيتها بطبقية العملية، مثلا تكون عملية البيت يعني عملية الحقيقية.

وبعد حسة الطبقية، تأخذ النسوية ا الماركسية الإغتراب (alienasi)، ويقول ربيرت حيلبرونير (Robert Heilbroner) الإغتراب هي تجربة العمق تسبب مفرق الشعور. في الحقيقة توصل بين المادّة والإنسان بمغزى لكن تشهد بمقطع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبسبب تنقسم الطبقية التي ظهرت البعض ومفرق الشعور وغير متخصصة في العملية، ضياع الحقيق الإنساني من كاملهم أو تسمى العزلة. هناك بعض أنواع من الإغتراب: ١. الإغتراب من حاصلهم، ٢. الإغتراب من نفسهم، ٣. الإغتراب من الناس، ٤. الإغتراب من العالم[٤٧].

وتكون زيادة العزلة على المرأة، وتقول عين فورمين (Ann Foreman) "بحث الرجل رحبا من عزلته بعلاقته من المرأة، لكن ليست رحبا عليه. لأن العلاقة بين الرجل والمرأة في الحقيقة علاقة التركيب الجوهري من صلبة المرأة."

ولذالك، تريد النسوية الماركسية تخالق الدنيا لمكان المرأة لتكون المرأة، إنسانا كاملة والاندماج وليست بمفرق الشعور[٤٨]. وفكرة الأساسي النسوية الماركسية، كمايلي:

١) تطبع فكرة الماركسية الأرثودكسي.
٢) استقلال المرأة.
٣) تدخل صناعة العامة.
٤) صيانة التنشئة المنزلية ورعاية الأطفال.
٥) اقترح قيمة مماثلة في العملية *(comparable worth)*.

[47] Rosemary Putnam Tong. *Feminist Thought: A More comprehensive Introduction*. 146

[٤٨] نفس المرجع، ص ١٤٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) النسوية الاشتراكية

توجد النسوية الاشتراكية بسبب استياء على النسوية المرسيسية، لأن في الحقيقة فكرة المرسيسية أعمى الجندر، و على اتجاه المرسيسية تقول أن صلبة على العاملين أهم من صلبة على المرأة[٤٩].

وتفكّر النسوية الاشتراكية، لا يمكن تدمير الرأسمالية إلا بتدمير المجتمع الأبوي، وعلاقة بين المادية والاقتصادية للناس لا تغير إلا تبدل أيديولوجي أيضا. و توجب المرأة على الحربان، ليس الواحد، لحر من قوة الصلبة[٥٠].

تقول جوليا ميكتيل (Juliet Micthel)، لا يتغير المواقف على المرأة إلا نفسية المرأة و الرجل مزلة تسيطر بالرموز الفلكية. ولذلك، تدمير المجتمع الأبوي والرأسمالية مهما لعادلة المجتمع[٥١].

تساوم اريس يونق (Iris Young) أحد نسوية الاشتراكية أن تقسيم العملية لتحويل بين النظرة النسوية الماركسية والنظرة النسوية الاشتراكية التي تبحث حالة المرأة، يعني مكان لمرأة في البيت وفي مكان العمل، الأدوار الإنجابية والمرأة الجنسي، وإنتاج دور المرأة. تحليل تقسيم العمل أكثر تحديدا من تحليل الطبقية.

[٤٩] نفس المرجع، ١٤٧.
[٥٠] نفس المرجع، ١٧٤.
[٥١] نفس المرجع، ١٧٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتقول عليسون جنغار (Alisson Janggar) عن فكرة الإغتراب. تبحث جنغار عن الإغتراب ومفرق الشعور المرأة في الجنسية، صفة الامومة *(motherhood)*، و المثقّف *(intelektualitas)*. تذكر سوحرتو في (feminisme profetik) عن النسوية الاشتراكية[٥٢] كمايلي:

١) لاتدخل المرأة على تحليل الطبقية، لأنها هناك ليست علاقة بين المرأة ووسائل الإنتاج.

٢) إن المجتمع الأبوي تقوي جنس التناسلي، لأن تفرق بين العمل بأجر والمنزلية.

٣) تمحو المجتمع الأبوي و الرأسمالية.

٤) تفسيم العمل.

٥) الإغتراب المرأة.

هـ) النسوية ما بعد الحديثة

النسوية ما بعد الحديثة كمثل فكرة ما بعد الحديثة، محاولة لتجنيب إلى فكرة فلوغوسنتريس *(phallogocentric)* في كل أفكار التي تعد الكلمة (logos) التي شكلها "الرجل" لأن تعد إلى فلوس. لذلك، تشك النسوية ما بعد الحديثة إلى جمع الفكرة النسوية. وتبدأ النظرية من فكرة النسوية الوجودية التي تركز عزلة المرأة، والتفكيكية جيغويس دريد (Jacques Lacan)، و التحليل النفسي جيغويس لثان (Jacques Lacan).

[52] Azis, Asmaeny. *Feminisme Profetik*. 90-91

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن تكتب المرأة بطريقة تختلف عن الرجل أمر خلافي سبق وأن تحدث عن صعوبة إعطاء آراء محددة بشأنه، يبقي الأمر محصورا بين البيولوجيا والبعد الجتماعي. ومن أبرزها رأي هيلين سيكو (Helena Cixous) التي ترفض تعبير الكتابة الأنثوية، بمعنى عدم وجود لغة للرجل وأخرى للأنثي تحتمها طبيعة الجنس، وتتطلق في رفضها من أن تأييد الخضوع إلى لغة أنثوية ذات علامة بارزة يعطي فرصة ملائمة لظلم المرأة واضطهادها. هذا لايعني أنها لاتميز بين رؤية ذكورية وأنثوية، لكنها تعتقد بإمكانية وجود روح نسوية في نصوص كتبها رجال، إذا يمكن أن يكتب رجل أو امرأة بروح نسوية، فالجنس البيولو جي لديها غيرهم، وإن كانت في بعض الأحيان ترى أنه نادرا مايكتب الرجال بطريقة تغاير رغبتهم في تحقيق استثمارات كبيرة ضمن نظام يضمن سيطرة الذكور وتفوقهم.

أما قول لوس إيريغري (Luce Irigaray)، توجب المرأة لعمل ثلاث العملية، يعني: تخلق لغة المرأة لتجنب لغة محايد الجندر، وتخالق المرأة لغتها نفسا لتكون نفسها حقيقة، وتقلد المرأة مثل حملها على المرأة إلى الرجل.

أما جوليا كريستيفا (Julia Kristeva)، فإنما ترفض مفهوم الهوية نفسه، بما في ذالك القول بهوية نسوية وأخرى رجالية، باعتبار أن المفهوم ينتمي إلى مرحلة ماقبل التفكيكية، حيث التصورات المطلقة الثابتة. وهي ترفض أية نظرية لعلاقات القوى تعتمد على مفاهيم الهوية المطلقة، سواء أكان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساسها بيولوجيا أم اجتماعيا أم نفسيا، بل تعتقد أن مصطلح لأنثوية، هو مفهوم خلفت بنية الفكر الأبوي في تشفيرها لعلاقات القوى الاجتمائية. وهو مفهوم يضع المرأة في مكان هامشي ضمن منظومة علاقات القوى الرمزية في المجتمع الأبوي. فبالنسبة لها لاتوجد فروق بين الجنسين، وإنما تظهر هذه الفروق بسبب الجدل بين آليات التوليد اللغوية وحركة القوى الحاكمة التي تظهر هذاه الفروق وتحرص عليها[٥٣].

٥. النقدية الأدبية النسوية

نقد الأدبية النسوية هي تشهد الناقد الأدب بحس الخصوص، الحس أن جنس معلقة الكثيرة بالثقافة، والأدب، والمعيشة. واختلاف الجنس تصنع لإختلاف في نفس الكاتب، والقارئ، والطبع، وكل عامل الخريجي التي تأثير في كتاب البحث[٥٤].

عند جاجانغار (Djajanegara)، ينقسم النقد الأدبى النسائي إلى بعض الأقسم: ١. النقد الأدبي النسائي إيديولوجي، ٢. النقد الأدبى النسائي فيسبولوجك، ٣. النقد الأدبي النسائي الإشتراكي، ٤. النقد الأدبى النسائي السحاق، ٥. النقد الأدبى النسائي العنصور.

تنظر المراجع الأجنبية إلى أدب المرأة من خلال مداخل ثلاثة: الأدب الذي تكتب المرأة، الأدب الذي يكتب عن المرأة، أو الأدب الذي

[٥٣] صبر خافظ. أفق الخطاب النقدي. (القاهرة: دار شرقيات للنشر، ١٩٩٦) ٣٦-٣٥.

[54] Wiyatmi. *Kritik Karya Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. 30

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرؤها المرأة، ومن هذه، يختلف مفهوم عن أدب المرأة طبقا للمنظر الذي ننظر إليه من خلاله.

وأما سولتير (Showalter) في (Kritik Karya Feminis) يفارق النقدية الأدبية النسوية إلي قسمين: ١) النقدية الأدبية النسوية التي تنظر المرأة كما القارئة *(the women as reader/feminist critique)*، و النقدية الأدبية النسوية التي تنظر المرأة كما الكاتبة [٥٥]*(the women as writer/gynocritics)*.

تركز النقدية الأدبية النسوية بمذهب تنظر المرأة كما القارئة بصورة المرأة ومصفّحة المرأة في الأدب. وأما تركز النقدية الأدبية النسوية بمذهب تنظر المرأة كما الكاتبة بتركيب الدخيل مثلا، أسلوب في الكتابة، والموضوع، وتركز مهنة الكاتبة في الفرقة.

وعند كولير (Culler) المرد بالنقد الأدبي النسائي هو قراءة كالنساء، إعترف القراء على ثمة تفريق الجنس مهما في معنى الأعمال الأدبية. هذا النقد مأسس على أن هنا كالجنس في الرتبة الأساسية[٥٦].

د. الحركة النسوية المصرية

١. تاريخ طويل عن المرأة

منذ تاريخ القديم، قد احتلت المرأة المصرية في مكان المرتفع، كزوج وشقيق وطفل. كان دور المرأة مهمة لبناء الحضارات. وكثيرة المرأة

[٥٥] نفس المراجع، ٩٩.

[56] Sugihastuti, Suharto. *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya.* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), hal 5.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي سلطة في مصر، ومنهن هاتسيبيسوت التي سلطة مصر من عشرين عام، في سنة ١٥٥٥–١٣٥٠ قبل مسيحي. قد نجحت من قيادتها، حتى كثير من تقدم والازدهار لمصر، وتكسب اللقب من مجتمعتها، ابنة الشمس وحاكمة الأرض[٥٧].

وكذلك كتبت التاريخ، سبك–نفر–رأى التي سلطة مصر بعد توفي زوجها. ومالكة نفريتي التي سلطة مع زوجه اخنة، تساعد نفريتي في امنحتوب ١ الحكومة لتوجد الهدوء، حتي تعبد مجتمعتها كالإله آمون. ومالكة كليوباترا التي سلطة مصر وتماهر مصر البلدة آمنة وسلمية[٥٨].

وبسبب اعتداء بطليميوس على مصر في سنة ٢٣٢ ق م. تصنع نكسة على مصر، و تأثير عنى مكن المرأة. وكان هذا الوضع استمرت حتى وصول الإسلام. في حقيقته ظهر الإسلام في مصر تكون ثورة لتخلف الأمة العربية، لكن مزلة المجتمعة تنظر المرأة بعين واحدة.

وكذلك وصول المستعمر في مصر الحديث، كالتركية والإنجليزية والفرنسية. كان وصول المستعمر تسبب المرأة مصر معوق خلقيا في المجتمعة، لوكن تابع المرأة في كل قتل المستعمر[٥٩].

٢. النسوية الحديثة في مصر

[57] Ja'far, Muhammad Anis Qosim. Perempuan & Kekuasaan; menelusuri hak Politik dan Persoalan Gender dalam Islam. (Bandung: Zaman Wacana Mulia, 1998). Hal, 92.

[٥٨] نفس المرجع، ص ٩٢

[٥٩] نفس المرجع، ص ٩٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لم تظهر النسوية في مصر إلا بعد وصول مبعوث لمحمد علي من تعلمه في أوروبا، كوصول رفعة تنطوي من فرنسا. وهو مبتدأ عن تحرير المرأة في مصر، لكن لم متفق تنطوي على تحرير المرأة في غربي،و يجب تحرير المرأة وفقا بنظام الإسلامي. حتى في السنة ١٨٧٢ كتبه الكتاب "المرشد الأمين لي البنات والبانين."

ويصوت محمد عبده عن المرأة بمجلات "الوقع" في مصر، وأكثر موضوعه كأهمية وضع النساء، تقييد عدد الزوجات، و خفض الطلاق. فلذلك طلب الحكومة إليه لجمع دراسة ويحل القانون الإسلامية[٦٠].

في السنة ١٨٩٨ كتب قاسم آمين كتاب "تحرير المرأة" التي تصنع جدلي بين مجتمع مصر. في كتابه كتب قاسم عن الموضوع حجب لمرأة، والحق لطلاق، و تعدد الزوجات. وبعد قاسم، ظهرت حركة النسوية متنوعة، كمالك حفن نسيف، هدى شعروي، ومنيرة الثبية. ونعرف أن هدى شعروي تطبع المظاهرات وتكون رئسها لتطلب مسوية بين المرأة والرجل[٦١].

٣. النسوية والسياسية المصرية

كان دينامية حركة النسوية في مصر تطابق بالسياسية المصرية، وهذا تأثير بكيفية تأخذ حكمة لدولة المصرية، منذ زمان ناصر،و السادات، حتى

[٦٠] نفس المرجع، ص ٩٧

[٦١] نفس المرجع، ص ٩٨–٩٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مبارك. كمثل في زمان جامل عبد ناسر، هناك نظام الجديد في السنة ١٩٦٣ من دستور في السنة ١٩٥٢. بهذا النظام توفير فرصة لمرأة لمهنتها، وتربيتها، وكذلك عن السياسية. وفي السنة ١٩٥٦ توجز المرأة لتابع في ديمقراطية. لكن لم يمسح ناسر حقوق الإفراد[٦٢].

أما في زمان محمد أنوار السادات هناك قبلة السياسية الجديدة، يعني قمع التحرير وتغيير من الياسر السوفياتي إلى أمريكي. هناك نظام الجديد في السنة ١٩٧٨، يعني حقوق لطلاق، وحقوق لذهب بدون زوجها، وتحديد عمر في النكاح[٦٣].

عندما سقط السادات واستبدال حسني مبارك، هناك اتجاه الجديد لدولة المصرية، ويقرب مبارك جاماعات الأصلية المتطرفة. في السنة ١٩٥٨ تقدم مبارك تعديل على قانون حقوق الإفراد السنة ١٩٧٨. ومن هذه الحكمة الجديدة، تظهر منع من منظمة اتحاد المرأة العربي تحت رئسة نوال السعدوي[٦٤].

---

[62] Team Pusat Studi (PSW) UAUN Mataram. Menolak Subordinasi, Menyeimbangkan Relasi; beberapa catatan reflektif seputar Islam dan Gender. Hal 20.

[٦٣] نفس المرجع، ص ٢١

[٦٤] نفس المرجع، ص ٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

يقدم هذا الفصل "عرض البيانات" ببحث عن سيرة نوال السعدوي، ومؤلفاتها، وقصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" ومختصرها، وسيبحث الباحث كمايلي:

١. سيرة "نوال السعدوي"

نوال السعدوي هي طبيعة وكاتبة مصرية، ولدت عام ١٩٣٠م في حي العباسية بالقاهرة، حصلت على بكالوريوس الطب والجراحة العمة من جامعة القاهرة عام ١٩٠٤، كما حصلت على ماجستير الصحة العامة عام ١٩٦٦م من جامعة كولومبيا بنيويورك[٦٥].

تزوجت نوال السعدوي عده مرات، كان آخرها من الطبيب والروائي "شريف حتاتة" قائد التنظيم الشيوعي الماركسي في مصر الذي اعتقل في عهد الرئيس عبد الناصر، ولكنما انفصلا في مايو ٢٠١٠م.

بدأت نوال حياتها المهنة عام ١٩٠٠م كطبيبة امتيار بالقصر العيني، ثم فصلت بقرار من وزين الصحة بسبب كتابها "المرأة والجنس"

[65] http://gology.com/cv (20 mei 2016)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الذي نشرته باللغة العربية في بداية الستينات بالقاهرة، زالذي مننع توزيعه من قبل السلطات اسياسية والدينية.

اتجهت بعد ذلك إلى الكتابة العمالية الأدبية لتدور الفكرة السياسية لأعمالها حول الربط بين تحرير المرأة ولإنسان من ناحية وتحرير الوطن من ناحية أخرى من مختلف الجوانب الثقافة والاجتمائية والسياسية، وهو الأمر الذي وضعها في مقدمة المدافين عن الحقوق المرأة بشكل خاص.

عرفت نوال السعدوي بشطحاتها الفكرية التي تتعارض مع العقيدة وأصل الإسلام، ومن آراءها أنها تعتبر الحجاب عادة جاهلية، وأن بعض الطقوس المستخدمة في الحج "من بقايا الوثنية"، كما تطالب بأن يكون نصيب المرأة من الميرث مثل نصيب الرجل، وأن يتصب الولد لأمه حيث أصرت تسمية نفسها "نوال زينب" نسبة إلى أميها[٦٦].

نتيجة لتلك الآراء والكتابات واجهت نوال السعداوي العديد من الصعوبات حيث تعرضت للسجن في ٦ سبتمبر عام ١٩٨١م لمدة شهرين، واُتهمت بالردة من قبل بعض المحامين الذين قاموا برفع دعوى قضائية ضدها لتطلق بالقوة من زوجها, لكنها فازت بالقضية عام ٢٠٠٨م.

ثم إغلاق مجلة الصحة التي أسستها نوال السعداوي بسبب أفكارها، واستمرت في تحريرها لأكثر من ثلاث سنوات بأمر من المحكمة عام ١٩٧٣, و في عام ١٩٩١م تم إغلاق مجلة نون الصادرة عن "جمعية

[٦٦] نفس المرجع من http://gology.com/cv

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تضامن المرأة العربية" التي قامت بتأسيسها للاهتمام بشؤون المرأة في العالم العربي عام ١٩٨٢م، وبعد ستة أشهر من إغلاق المجلة أصدرت الحكومة مرسوما لإغلاق الجمعية التي كانت ترأسها وتسليم أموالها إلى جمعية "المرأة في الإسلام"، حتى أُعيد تأسيسها مرة أخرى.

عاشت نوال السعدوي في زمن أنوار السادة. لايأذن أنوار السادة الإحتجاج والإنتقاد وأراء المتخالفة تتطور في دولته. وكانت ناول السعدوي من الأذكياس ومن الذين يهتمون بالحركة لاتأبه المنع والنهي. تسجن نوال السعدوي لمقاومتها الدولة سنة ١٩٨١م. خرجت من السجن بعد ثلاثة أشهور وعادت إلى السجن مع ١٠٣٥ أشخاص بوجود ورقة حكومية (SK) السمن رئيس الحكومة في التاريخ ٥ من سبتمبر سنة ١٩٨١. يسجن زوجها أيضا لسبب مسائل السياسية. وفي السجن تقابلت نوال السعدوي مع إمرأت متحركة تسجن بفكرتهن وآرائهن وفلسفتهن المختلفة.

وبعد أن يحررها الحكومة في زمن حسنى مبارك، خرجت الحكومة ورقة ليقض رابطة المتضامنة للنساء العربية التي بنتها نوال السعدوي. وفي شهر يوني سنة ١٩٩٢م، أمرتو أرسلت الحكومة أشكارها يحرسون بيتها ويتبعون إلى أي مكن تتجه.[٦٧]

[67] El-Saadawi, Nawal. Catatan dari penjara perempuan. (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia) hal. 372-373.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكانت نوال السعدوي ممن تهتم بالأمور الإجتماعية، توظفت كثيرة من الوظيف الإجتماعية، وهي كمايلي[٦٨]:

الرقم	السنة	الوظيفة
١.	١٩٥٥-١٩٦٥	رئيس قسم الصحية الوطنية في وزارة الصحية بمصر
٢.	١٩٦٦-١٩٧٢	رئيس إدارة التربية الصحية في وزارة الصحية بمصر
٣.	١٩٦٨-١٩٧٢	سكرتير Medical Asociation، بقاهرة.
٤.	١٩٦٨-١٩٧٤	مؤسسة Health Education Association ورئيس Health Magazine بقاهرة.
٥.	١٩٧١	مؤسسة Egyptian Women Writer's Association
٦.	١٩٧٤-١٩٧٨	كاتبة في مجالس العالي الفني والعلم الإجتماعي
٧.	١٩٧٨-١٩٧٩	مستشرة في الائحة النسوية في UN-EGA، أديس أبابا، بإتيوفيا
٨.	١٩٧٨-١٩٨٠	رئيس في اللائحة النسوية في UN-ECWA، بيروت بلبنان
٩.	١٩٧٧-١٩٨٧	مؤسسة African Association for women on Research and Development، دكار بسينغال

[٦٨] محمد شمس الإسلام، "في أقصاصية **Tiada Tempat di Surga Untuknya** لنوال السعدوي"، بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج، ٢٠٠٧، ص ٣٩-٤٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

.١٠	١٩٨٣-١٩٨٧	تشترك في بناء Arab Association for Human Right
.١١	سبتمبر ١٩٨٦	رئيس ومدير International Conference on the Chalenges Facing Arab Women، بقاهرة
.١٢	١٩٨٢	مؤسسة ورئيس Women Solidarity Association
.١٣	١٩٨١-١٩٩١	مؤسسة ورئيس مجلة نون (Noon Magazine)

ومن الأقلب والتقدير التي إستعملتها نوال السعدوي وهي: Literary Award من، Supreme Council for Arts and Social Scienci **بالقاهرة** (١٩٧٤)، France-Arab Friendship Association من Literary Award، **بفرنسا** (١٩٨٢)، Literary Award of Gubran (١٩٨٨)، Arab First Degree Decorration of (١٩٨٨)، Association of Australia Award Republic of Libya (١٩٨٦)، **دكتور شرف من** University of Chicago، Illionis (١٩٦٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. مؤلفات لنوال السعداوي

كانت نوال السعدوي كاتبة منتجة، قد إنتجت عديدة من الأعمال الأدبية والعلمية على شكل روية وقصص القصيرة وكتب علمية، وهي:

أ) الرواية[٦٩]

الرقم	عنوان الروية	الطبعة
١.	مذاكرات طبية	١٩٥٨
٢	الغائب	١٩٦٩
٣.	إمرأة في إمرأة	١٩٧١
٤.	إمرأة عند نقطة الصفر	١٩٧٣
٥.	موت الرجل الواحد على الأرض	١٩٧٥
٦.	أغنية الأطفال الدائرية	١٩٧١
٧.	جنات و إبليس	١٩٩١

ب) القصة القصيرة[٧٠]

الرقم	عنوان القصة القصيرة	الطبعة
١.	تعلمت الحب	١٩٥٧
٢.	لحظة الصدق	١٩٥٩

[٦٩] نفس المرجع، ص ٤٠-٤١

[٧٠] نفس المرجع، ص ٤١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣.	حنان قليل	١٩٦٠
٤.	الخيط الجدار	١٩٧٢
٥.	عين الحياة	١٩٧٦
٦.	كانت هي	١٩٧٧
٧.	موت معالى الوزير السابق	١٩٧٨
٨.	أدب أم قلة الأدب	١٩٩٩

ج) الكتب العلمية[٧١]

الرقم	عنوان الكتب العلمية	الطبعة
١.	المرأة والجنس	١٩٦٩
٢.	*Women in Origin*	١٩٧١
٣.	الرجل والجنس	١٩٧٣
٤.	*The Naked Face of Arab Women*	١٩٧٤
٥.	*Women and Neurosis*	١٩٧٥
٦.	*On Women*	١٩٨٦
٧.	*A Battle in Arab Women Liberation*	١٩٩١
٨.	*The Hidden Face of Eve ; Women in the Arab World Women and Psicology Conflict*	١٩٨٠
٩.	المرأة والدين والأخلاق تأليف نوال السعداوي اشتركت في تأليفه د.هبة رؤوف (مناظرة حول قضايا المرأة)	٢٠٠٠

[٧١] نفس المرجع، ص ٤٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. لمحة عن مجموعة القصة القصيرة "أدب أم قلة الأدب"

كان أدب أم قلة الأدب مجموعة القصص القصيرة لنوال السعداوي، فيه ثلاثة عشر القصة، التي كتبت نوال منذ السنة ١٩٨٢ حتى السنة ١٩٩٨ بالقاهرة. وموضوعها كما يلي:

أدب.. أم قلة أدب (أغسطس ١٩٩٧)، على بحيرة مارينا (يوليو ١٩٩٧)، حالة فتاة من دفتر أحوال عيادتي (مايو ١٩٨٧)، ماجي تفقد السلطة (نوفمبر١٩٩٠)، والبنات تعيش (نوفمبر١٩٩٠)، عودة المكبوت (١٩٩٧)، صديقتان (١٩٨٢)، بيوتيفول (١٩٨٣)، ليس لها مكان في الجنة (١٩٨٤)، الأم السويسرية القاتلة (سبتمبر ١٩٨٤)، قصة فتحية المصرية (مارس ١٩٩٠)، موت كاتب كبير(أغسطس ١٩٩٨)، ثمن الوهم (مارس ١٩٩٠)[٧٢].

لكن كما قد ذكر في الفصل الأول، يبحث الباحث ثلاث القصص القصيرة، يعني بموضوع: أدب.. أم قلة أدب، والأم السويسرية القاتلة، وقصة فتحية المصرية. ويستخدم الباحث عن مختصر القصص القصيرة كما يلي:

[72] https://www.kotobarabia.com . دكتورة نوال السعدوي، *أدب أم قلة أدب* (14 Mei 2016)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) أدب.. أم قلة أدب

تحكي الشخصة "أنا" عن صديقتها منذ الصغيرة، هي الصديقة التي تقول مالا يقول الناس. منذ صغارها، كانت متخرجة من المدرسة العالية بسبب كتابتها. وهي مؤلفة الشعر والنشر التي لم يكتب الناس، وهي تكتب لنفسها فقط. وبعد خرجت من مدرستها، تدخلها وتعملها في احد المعبود، وعندما كتبت بالصدق أنها لا تملك المال، ثم خرجت مرة ثانيا ولاتجد العادلة.

وبعد خمسة وثلاثون عام التقت الشخصة "أنا" مع صديقتها. وتحكي الشخصة "أنا" عندما تكتشف عن غرامية زوجها، لكن كمثل مخطؤها بمعرفة سلوك زوجها. وتعطي صديقتها العزيمة يعني "أريد نفسي" بأن لوكان رفض العالم فأن تكسب نفسها.

ب) الأم السويسرية القاتلة

وتحكي عن الشخصة "سابينا أنا ماريا" التي تريد قتل طفلها، وهذه الحالة سواء بزينب المصرية، وكاترين الأمريكية، وميديا اليونانية بطلعة يوربيدس. وكل الحدوث بسبب الخيانة، والعنف، التي تسبب المرأة بخيبة أمل حتى تريد أن تقتل طفلها.

في الحقيقة، استطع الطب النفسي أن يكسف المرض اسمه "الاكتئاب" تصيب المرآة أو الرجل ومبلغ حوالي ٩٠% بين النساء و٧% بين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرجل. لم يستطيع الطب الحديث أن يعرف عن السبب "الاكتئاب" لمرأة، وكذلك في علوم النفسي.

في خلال الوقت، إعتقد المجتمع أن تسمية القتل بسبب القتل الجسدي. وبهذا القتل يستطيع الإنسان دخول إلى السجن. لكن ليس عقاب لقتل الفكرية والنفسية، حتى الأن لم يجد عرض الشخص على المحكمة.

ج) قصة فتحية المصرية

ذهبت فتحية، وهي فتاة في السادسة عشر من عمرها إلى الشخصة "أنا" لإيداع طفلا رضيعا. وبعد تتحدث عن مسألتها، تريد فتحية لتقتل أبوها الذي قد باع كل أهلها، "سأقتل أبي وأدخل السجن، وجئت لأترك طفلي هنا".

كان أبها رجل أعلى، ولقد تزوج مرتين. ترك الزوجة الأولى بأنها لم تولد ابنا، وتحمل أربع ابنات. وغضب زوجها، لأن الابنة لم تستطيع العمل. وعند بزوجة جديدة له ابناة وابن واحد. وبأن زوجها فقير، بع كل ابنته بطريقة الزوج.

ب. تحليل البيانات

يقدم هذا الفصل "تحليل البيانات" بنظر من الأسئلة البحث في الفصل الأول، هناك تقدم الباحث ثلاث الأسئلات، وبتلك الأسئلة، نبحث الباحث يعني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن نزعة الأدب، وصورة المرأة، والمذاهب النسوية في القصص القصيرة "أدب.. أم قلة أدب".

١. نزعة الأدب لنوال السعداوي في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب"

ليس اديب يكتب كتابته من مكان فارغ، لكن، هناك تأثير المتنوع من إيديولوجي، والإجتمائي، والسياسي، وكذلك الثقافي. وبذلك، نعرف أن المكان والوقت تواحد في كتابته.

إذا قراءة كل المؤلفات لنوال السعداوي لانستطيع أن نترك عن إيديولوجية، والإجتمائية، والسياسية، والثقافية في مصر. كما نعرف ليست تقوم نوال السعدوي بنفسها، هي النسوي والطبيبة المصرية، وفي الفهم كل من كتابتها، لابد علينا بنظر على الخلفية في كتابتها.

وبهذه الظواهر، يظهر سؤال علينا في كتابة نوال السعداوي، أهناك نزعة كما خلفيتها؟ ولنعرف نزعة قصتها، سنبحث ثلاث قصص بموضوع أدب.. أم قلة أدب، والأم السويسرية القاتلة، وقصة فتحية المصرية، كما يلي:

أ) الأدب كأداة

اعتقد أن الأدب مهم في المجتمع، وبذلك يكون أدب لأداة، ونجده في القصة القصيرة لنوال. وسنبحث بموضوعان، يعني كيف تكون الأدب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لأداة والأدب لدعاية. ونبحث هنا بحثان، اللغة للوسيلة وأداة الدعائية (propaganda)، وسيذكر الباحث كمايلي:

١) اللغة لوسيلة

– القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

وليس يركز الأدب في الجمال، لكن بكيفية توصل هدفه إلي القارئ. وتكون اللغة للوسيلة بين الكاتب والقارئ، ونجح الاديب بتقاس من الوصول كل مقاصده. ونجد هذا في القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب."

تطلب نوال عن التساوى بين الرجل والمرأة، كان الأب يطلب الإخلاص إلى زوجته بأن مقابل الإنفاق، لكن ليست حقوق المرأة تطلب الإخلاص لزوجها أيضا، وهذه ترقم في الآراء صديقة عن تساوى المرأة، وتكتب في شعرها:

"إذ اشترط أبي على أمي الإخلاص مقابل الإنفاق، فهل أشترط الإخلاص على زوجي لأني أنفق مثله؟ ماعلاقة الإنفاق أو الفلوس بالإخلاص، في علاقات الحب والجنس أو الزواج؟"(ص ٢)

نجد الفكرة لصديقتها عن نتيجة المرأة في صداق المهر. تكذب الشخصة "أنا" جوبها عن المهر في النكاح، وتفكرها بكثير في صداق المهر فترفع درجتها، لكن ترفض صديقتها وتقول في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"إن العكس هو الصحيح، قيمة المرأة نتحدر بمقدار ميدفعه الرجل لها"
(ص ٣)

كانت نوال السعدوي هي النسوي المصرية، ولقد فهم الشدّة عن الجنس والجسد. وترى عندما سقط الرئيس الأكبر وهل ينجو الآخرون. كما ترقم هذه الآراء من صديقتها عندما تتكلم عن الجنس والجسد، وهي تقول:

"أغلب الناس سقطوا في البئر مثلي، أصبح الجنس أو الجسد هو المكان أو طريق السقوط، وإذا سقط الرئيس الأكبر للقوة العظمى في العالم فهل ينجو الآخرون؟" (ص ٣)

لقد مخفض معنى الحب بعد اكتشاف عملة ونظام السوق، ولأن ليس مكان في معجم الحب أو الشرف إلا النقد، وهذا يصب فهم المادية في زمان الحاضر، كما تقول الصديقة:

"منذ اكتشاف العملة والسوق، لم يعد الشرف موجودا في الحب أو الحرب، في الشرق أو الغرب" (ص ٤)

وفي صف الأخر، تسأل الصديقة عن الإخلاص بمقابل العمل. عندما خان الزوج من نكاحه، وتجوز المرأة تبع زوجها بقدر مااشترها. وترقم نوال عن التفريق في نظام الأبوى ونظام رأسمالى. كما تقول الصديقة في القصة:

"فهل يشترط الإخلاص مقابل العملة، وإذا خان الرجل زوجته رغم وجود العقد، فهل تخلص المرء وسة أو العشيقة الحرة بدون عقد؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ألاتبيع المرأة الرجل في السرق بمثل مااشتراها؟ أيها يدفع أكثر يكسب الشرف! ألا تحدد العملة كل شيء حتى قرارات الحرب العظمى؟"

(ص ٤–٥)

وانتقاد نوال عن المادية والرأسمالية، وسننظر كيفية تتكلم صديقتها، هناك بئر المظلم ويسقط الناس في سوق الحرة وتقول ليست الحرية إلا بنسبة النقد، كما نجد في القصة:

"إنه البئر المظلم، يسقط فيه المتنافسون و المتنافسات في السوق الحرة، والحرية هنا لمن يملك العملة" (ص ٥)

توجد تفريق المرأة في النظام الأبوي. عندما لايستطيع الرجل عن الإنفاق، والمرأة القادرة على الإنفاق، يجب الرجل بطاعة زوجتها؟ لوكان المرأة القادرة على الإنفاق، بل ليست المرأة الحرية من زوجها. كما تقول صديقةها:

"وماذا يشترط الرجل العاجز عن الإنفاق؟ سؤال آخر يرد إلى الذهن، وماذا تشترط المرأة القادرة على الإنفاق؟" (ص ٥)

– الأم السويسرية القاتلة

هناك العلاج المختلف بين الرجل والمرأة في دور الأبوي، إنما يقاتل الرجل زوجته بأنها الخيانة صحيحا، ولكن عند قاتلت المرأة زوجها بأنه الخيانة حقيرا. وبهذه الظاهرة، كتبت نوال في قصتها عن الظاهرة في عهد يوربيدس:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وإذا قتل الزوج الغاضب فهو لايصبح قاتلا وإنما شهم مدافع عن شرفه" (ص ٩٦)

"وإذ قتلت الزوجة الغاضبة فهي تصبح على الفور قاتلة مجرمة وليست شهمة مدافعة عن شرفها" (ص ٩٧)

ترى نوال في قصتها باستعار عن رأي من سيجموند فرويد وأرسطو ويوربيدس، أن المرأة تضع في مكان الثانوي. وتقديم فكرة يوربيدس، بأنها الأم مصدر الحياة، كما نجد في القصة:

"لم يكن سيجموند فرويد قد أخرج إلى العالم بعد نظريته المعروفة عن سيكولوجية المرأة والتي أنكرت على النساء الشعور بالغضب. وكان أرسطو مازال يؤمن أن المرأة وعاء خال من الحياة، والرجل وحده هو مصدر الحياة." (ص ٩٨)

"واستطاع يوربيدس أن يسبق أرسطو في إدرك أن الأم هي مصدر الحياة وأنها إنسانة كالرجل وقد تغضب مثله إذ خانها" (ص ٩٨)

ليست نوال الأديبة فقط ، لكنها الطبيبة المصرية. من خلفيتها، ننظر نزعتها عند كتابة القصة، مثل في تعرض عن الإكتئاب. الإكتئاب كما تقول نوال هو المرض في عصر التكنولوجيا، بسبب ارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان، كما تقول في قصتها:

"وفي عصرنا الحديث استطاع الطب النفسي أن يكتشف مرضا اسمه الاكتئاب يصيب المرآة أو الرجل" (ص ١٠١)

"لكن نسبة الإصابة أكثر بين النساء وتبلغ حوالي ٩٠% بين النساء، و٧٠% بين الرجال ويصيب الاكتئاب جميع شعوب العالم، ويسمونه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مرض العصر التكنولوجي، له علاقة كبيرة بارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان." (ص ١٠١)

قاومت نوال على اقتراضها عن معظم الأطباء الذي يرى أن الأم التي تقتل أطفالها بسبب مرض عقلي. أمرت نوال على الأطباء بنظر المرأة من الجهة الأهلية والإجتمائية. لابد في بحث الأطباء، تواحد علم الطب وعلم النفسي، وعلم الإجتماعى. وهذه الطريقة بهدف عن فهم المرأة بالكاملة، كما تراقم في قصتها:

"وما زال معظم الأطباء في العالم يتصورون أن الأم التي تقتل أطفالها تعاني مرضا عقليا، أو تغير كيميائيا في المخ، أونقصا في هرمونات الأنوثة والأمومة، أوخللا ما عضويا أو نفسيا. وإذا اتسع أفق الطبيب ليشمل شيئا من علوم الوراثة، فقد يفكر في الكروموسومات، أو انتقال المرض عبر "الجينات" من الأب أو الأم وإذا أنسع أفق الطبيب اكثر ليشمل شيئا من العلوم الاجتماعية، فقد يفكر في مشاكل المجتمع." (ص ١٠٢)

قليل من الأطباء الذي يفهم حقيقة الصراع النفسي على أعماق الأم التي تقتل طفلها. ونجد البحوث العلمية في مجال قليلا. ومعظم الأطباء يورث أفكر "فرويد" الذي يشكر كل اليوم لأن لم يخلقه المرأة، وبهذه الظهرة، ننظر نزعة الطبيبة في الكتابة نوال. بدون قدرة في علم الطب، لاتمكن في كتابة عن الطبية والموضوع في البحوث العلمية، كما ترقم في قصتها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"لكن قليلا جدا من لأطباء الذي سفهم حقيقة الصراع النفسي في أعماق الأم التي تقتل طفلها. ولاتزل البحوث العلمية في مجال سيكولوجية المرأة نادرة، وأغلبها يرث افكار "فرويد" الذي كان يشكر الله كل صباح لأنه لم يخلقه امرأة، والمرأة السليمة نفسيا في نظره لم تكن إلا تللك التي استطاعت أن تقتل "الأن العليا" أو تقتل "طمموحها الفكري" كخادمة للرجل، وتصلى الله شكرا". (ص ١٠٣-١٠٢)

انتقدت نوال عن تفريق الاعمال لمرأة، كما عرفنا أن المرأة تعمل خارج البيت، لكن في الحقيق عمليتها ثابت مثل في بيتها، بأنها تكون الخدمة. وهناك توجد الهيمنة من أبيها أو زوجها الذي يأمرها بترك عمالها عند قد وجد المرأة بعض الإستقلال أم السعادة، كما نجد في القصة:

"وقد تعمل المرأة خارج البيت لكن عملها يندرج تحت أعمال الخدمة ويعد امتدادا لواجباتها المنزلية.. وقد يكون الأب هو الذي أجبر ابنته على ترك عملها الذي يحقق لها بعض الاستقلال أو السعادة، وقد يتخذ الإجبار شكل العنف الواضح أو غير الواضح، وقد يستتر تحت ستار رقيق من الحب، أو الحماية، أو التضحية من أجل الحب، أو من أجل الأطفال." (ص ١٠٤)

هناك توجد الإنعدام المؤثرات في الحياة، بسبب وجد الحزن، بوجه الحب. وسقطت المرأة على الجدار، وهي تعي أنها ضائع في حياتها. ولم تكون المرأة في حياة المناسب. وهذا تفريق المرأة ترقم نوال بالخطر، كما نجد في قصتها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وكم من الماسي تحدث لكثير من البنات والنساء باسم الحب. أو الحماية أو التضحية، وتجد الواحدة منهن نفسها بين الجدر الأربعة، وقد تكتشف فجأة أو بالتدريج أن حياتها خاوية تماما كعدم الحياة. وهنا تحدث الصدمة النفسية لهؤلاء النساء، وتسمى في علم النفس بصدمة "انعدام المؤثرات في الحياة" وهي تشبه صدمة الموت. لكن الجسد يظل على قيد الحياة." (ص ١٠٤)

ولقد ماتت المرأة من إرادة النشاط الجنسي، لأن تكون النشاط الجنسي في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري. ونجد هنا العنف الجنسي لمرأة. لكن بعض الأطباء هذا البرود الجنسي على أنه سبب آخر. وتكتب نوال عن الظواهر في المجتمع النظام الأبوي، كما تقول في قصتها:

"ويفسر بعض الأطباء هذا البرود العاطفي أو الجنسي على أنه السبب آخر. فالمرأة لايمكن أن تقتل فكريا، وتظل رغبتها الجنسية صاحية وحدها هكذا، إن النشاط الجنسي في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري، ويدركها البرود حين يتبلد فكرها، ويدركها الموت أيضا حتى يموت فكرها. (ص ١٠٥)

تقول نوال، تنقسم القتل في مصر مازال نوعا، وهو القتل الجسدي، ولم يحاكم قتل بنسبة الفكري والنفسي. في الحقيقة، وجب علينا نفكر ذلك القتل، يعني القتل الفكري والنفسي، لأن هذا القتل قد وقع بيننا منذ القديم، ولم يكون المخطأ على القاتل الذي يقتل عن الفكري والنفسي. كما تقول نوال في قصتها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"لكن القتل عندنا مازال نوعا واحدا وهو القتل الجسدي الإكلينيكي. وهو القتل الذي يحاكم عليه الإنسان. أما القتل الفكري والنفسي، فنحن لانعرف بعد، ولايحاكم بسببه أحد". (ص ١٠٧)

"فنحن لانرى إلا المرأة القاتلة أما المرأة المقتولة فلا يراها أحد. (ص ١٠٧)

- قصة فتحية المصرية

يجوز الرجل أن ينكح بأربع زوجات، لكن لاتجوز لمرأة. وفي مصر عدم النظام عن حدود من عمر الرجل الذي سينكح المرأة، مثل التي تصب فتحية، أتى عم محمود لينكها، وعمره أشخص من أبيها. ولاتوجد أيضا، عن نظام العمر في نكاح عند الإسلام، مثل عند نكاح الرسول محمد وهو في الستين من العمر من السيدة عائشة وهي في الثامنة من العمر، كما تكتب نوال في قصتها:

"وقال لي أبي: الرجل لايعيبه إلا جيبه. وقد أحل الله للرجل أربع زوجات. وليس في القرآن نص يحدد فارق السن بين الزوج والزوجة. وقد تزوج الرسول محمد وهو في الستين من العمر من السيدة عائشة وهي في الثامنة من العمر، أى كانت تصغرني بعامين اثنين". (ص ١١١)

العنف على المرأة مزلة تكون اهم الفكرة في كتابة نوال. و تصوت نوال كل مسألة المرأة بالأدب، كاثبات الطفل في مصر، ليست المرأة الحقوق على طفولها، لوكان توجد بعيد الأم، لكن في الحقيقة الأمهات المصرية بلا حقوق. كما تكتب نوال في قصتها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وأنا قد قهرت وانسحقت كزوجة وأم مصرية بلا حقوق" (ص ١١٦)

"إنهم يحتفلون بعيد الأم، ويتشدقون بكلام كثير عن تمجيد الأمهات، لكن الحقيقة أننا نحن الأمهات بلا حقوق، نطلق ونطرد من بيت الزوجية في أي وقت بلا إرادتنا. وأطفلنا لا يحصلون على الجنسية المصرية إلا إذا كان الأب مصريا أو مجهولا." (ص ١١٦)

هناك الظاهرة الجديدة في قصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"، نجد كتابة الفكرة في أخير من الحكاية. ليست نوال عندما تكتبها بدون الحجة، كما عرفنا، اكّد القوة بكتابة الفكرة على قصتها. وهذا زيادة قوة عن نزعتها في كتابة القصة، ونأخذ الاستنباط، أنها تكتب القصة القصيرة لتصوت الحال المصرية. وبهذا يكون الأدب كأداة. ونقدم الشرح عن كتابة الفكرة كمايلي:

"هذه قصة فتحية كما حكتها بنفسها، وهي تعبر عن مأساة أكثر من مائة ألف امرأة مصرية، يعانين من هذه المشكلة ذاتها (مجلة روز اليوسف الصادرة بالقاهرة ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩).

إن الفقر الناتج عن الأزمة القتصادية التي تعيشها معظم البلاد في أفريقيا، ومنها مصر، قد أصاب النساء أكثر مما أصاب الرجال. فالرجل تحمية القوانين إلي حدما، أما المرأة فإن القوانين لاتحملها، بل تعرضها للعذاب والتشرد. لايزال فانون الأحوال الشخصية في مصر يعطي الزوج الحق المطلق في تطليق زوجته في أي وقت يشاء ويتزوج عليها أربع زوجات. ولايزال فانون المصري يحرم الأم المصرية من إعطاء جنسيتها المصرية لأن أباهم مصري، أما الأم المصرية فهي محرومة من هذا الحق إذا تزوجت رجلا ليس مصريا. وليس في القنون المصري

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أيضا أي بنود تعاقب الآباء أو الأزواج، الذين يسيئون استخدام السلطة المطلقة الممنوحة لهم في الشرع.

إن بعض المسلمين المستنيرين يرون أنه لابد من تغيير هذه القوانين لتكون أكثر عدالة، وتعطي المرأة والأم بعض حقوقها المسلوبة لكن هؤلاء المستنيرين أقليلة للأسف الشديد. والأغلبية من الرجال (والنساء) يرون أن "الله" جعل الرجل مسيطرا على المرأة، وأن أي إصلاح للقوانين الحالية إنما هو عصيان لقنون الله. وقد تزايدت هذه النغمة بعد تصاعد التيارات الدينية السلفية المتطرفة، التي تطالب بعودة المرأة إلى الحجاب والبيت، لتكون خادمة للزوج والأطفال فحسب، وليس لها دور آخر سوى ذلك.

إنها معركة طويلة شاقة، تناضل فيها النساء في بلادون الأفريقية، فإن هذه الحركات السلفية الدينية أصبحت تنتشر في كافة البلاد في أفريقيا وآسيا وأوربا وأمريكا. إنها حركة سياسية بالدرجة الأولى، لكنها تعمل تحت غطاء الأديان كلها (الإسلام أو المسيحية أو اليهودية أو غيرها). (ص ١١٧-١١٨)

٢) أداة دعائية *(propaganda)*

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

دعت نوال السعدوي على المرأة الحرية، لوكان تلك القرار، تسبب الفقد على كل مالها، مثل بيتها وأهلها وأي شيئ الآخر. لكن لها النفس الحقيقي، كانت الشخصة "الصديقة" التي ترفع التصورى. كما نجد في القصة:

"الطريق بسيط نحو الصعود من القاع، يبدأ بكلمتين اثنتين لاغير "أريد نفسي" إن رفضني العالم فأنا أكسب نفسي." (ص ٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ودعت نوال بأن هي ابنة الأم وليست ابنة لأبها. وهذه تكون مقاومة على الرجل، لأن كل ما في العالم تولد على رحم المرأة. كان رحم فأصبح المكان حيث الشرف والفخر، وكان سبب السقوط، فأصبح سبب الصعود. وتقول الصديقة، كما يلي:

"كنت أظن أنني ابنة أبي، ثم اكتشفت أني ابنة أمي، إنه مكان مقدس، أعني رحم المرأة، هذا الجزء من جسدي، الذي كان مبعوث الخزى والعار، فأصبح المكان حيث الشرف والفخر، كان سبب السقوط، فأصبح سبب الصعود." (ص ٧)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

حدث العنف على المرأة بأن الرجل، كان في النظام الأبوي توجد هيمنة الرجل الذي يسبب المرأة المطحونين. فلذلك، طريقة لفاقد العنف على المرأة يعني بقتل أبها ليكون عبرة لغيره. كما نجد في القصة:

"إن المذنب هو أبي، وهو الذي يستحق القتل، لماذا لا أقتل ليكون عبرة لغيره." (ص ١١٥)

ب) الأدب كتوثيق الإجتمائية، والسياسية، والثقافية المصرية

نفهم بأن الأدب يضع في مكان المهم من المجتمع، فلذلك يكون الأدب هو رقيم المجتمع، الذي يرقم كل المشكلة في المجتمع، وبهذا نعرف، أن الأدب كتوثيق الإجتمائية، والسياسية، والثقافية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ونجد في عملية نوال، ليست استقلال الداخلي على الأدب، لكن هناك نزعتها كثيراة، وكان بنزعتها يكون الأدب كتوثيق الإجتمائية، والسياسية، والثقافية المصرية. ونجد في القصة القصرة لنوال الذي سنبحث، فنجد الأدب كتوثيق الإجتمائية، والسياسية، والثقافية المصرية كمايلي:

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

علامة المجتمع العصري، بوجد فهم عن المادية، ليس هناك ناجحا إلا بنسبة الموادّ. وهذه الظاهرة يقع بمصر العصري، وهذه ظاهرة، رقمت نوال في قصتها. مثل في البحث عن الإخلاص لمقابل العملة. لكن لوكان بوجد فهم عن المادية، لم تزيل في تفريق المرأة، كما نجد في القصة كمايلي:

"فهل يشترط الإخلاص مقابل العملة، وإذا خان الرجل زوجته رغم وجود العقد، فهل تخلص المرء وسة أو العشيقة الحرة بدون عقد؟ ألاتبيع المرأة الرجل في السرق بمثل مااشتراها؟ أيها يدفع أكثر يكسب الشرف! ألا تحدد العملة كل شيء حتى قرارات الحرب العظمى؟" (ص ٤-٥)

"إنه البئر المظلم، يسقط فيه المتنافسون و المتنافسات في السوق الحرة، والحرية هنا لمن يملك العملة" (ص ٥)

كانت خيانة في النكاح هي مسألة في كل الزمان والمكان. وتكون الخيانة عن النكاح في مصر. لكن المختلف بين الرجل والمرأة عند

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالنظام الأبوي. كما تقول نوال، ولقد ضغط النظام الأبوي على المرأة، بأن قد ظلم الرجل على المرأة في أي المكان والوقت، كما نجد في القصة:

"منذ اكتشفت المستور، أصبحت أغمض عيني كي لا أرى شيئا، ضعف بصري من قلة الرؤية، ضعف سمعي من قلة الزعيق داخل البيت، والضجيج في الشارع، لم يعد في إمكاني عبور الشارع دون أن يمسك يدي. (ص ٦)

– القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

إن الاكتئاب هو المرض في عصر التكنولوجيا، بسبب ارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان. لاتنكر أن في عصر التكنولوجيا، هناك عمالية ليملأ لوازم مرتفعا، لوكن تكنولوجيا يساعد الناس كثيرا، لكنه صنع مرض الاكتئابا أيضا، وهذه ظاهرة تراقم نوال في قصتها:

"وفي عصرنا الحديث استطاع الطب النفسي أن يكتشف مرضا اسمه الاكتئاب يصيب المرآة أو الرجل" (ص ١٠١)

"لكن نسبة الإصابة أكثر بين النساء وتبلغ حوالي ٩٠% بين النساء، و٧٠% بين الرجال ويصيب الاكتئاب جميع شعوب العالم، ويسمونه مرض العصر التكنولوجي، له علاقة كبيرة بارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان." (ص ١٠١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عندما نشهد في https://www.youtube.com/watch?v=M5QCDS1LfDI، يعني تقتل الأم في مصر ابنها من اجل أرضاء زوجها، نعرف أن القصة لنوال تجرب أن تسجل عن كل الظاهرة في مصر. وتقتل الأم طفلها ليست لجماليات عند الأدب، لكن مشكلة المجتمع الحقيقة.

فممكن، وصلت نوال بفهم الجديد علينا. لاتمكن قتلت الأم طفلها إلا بأسباب المتنوعة، مثل الاكتئاب أو الخيبة أو العنف وغيرها. وبهذا، وجب علينا نفهم في كل ماتتعلق بتفكير المرأة. لأن كما عرفنا، أن هذه الظاهرة زيادة الشديدة عند في النظام الأبوية.

ولتبضع عن الأم قاتلة في مصر، لقد احضرت نوال بوصف الأطباء الذي لم بشدة اهتمام لنفذ عن الظاهرة "الأم القاتلة." ومعظم الأطباء، يقول الأم القاتلو هي بمرض "مرض عقليا"، ولابد لكل الطب، يترك عن علوم الوارثة "فرويد" الذي يشكر بأنه لم يخلق بالمرأة.

نجدنا فكرة ممتزة نوال لتقدم عن علم الطب من قصتها. لابد في تجديد علم الطب من معظم الأطباء الذي محافظ على معرفة القديم.

كما نجد في قصتها:

"وإذا قتل الزوج الغاضب فهو لايصبح قاتلا وإنما شهم مدافع عن شرفه" (ص ٩٦)

"وإذ قتلت الزوجة الغاضبة فهي تصبح على الفور قاتلة مجرمة وليست شهمة مدافعة عن شرفها" (ص ٩٧)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وما زال معظم الأطباء في العالم يتصورون أن الأم التي تقتل أطفالها تعاني مرضا عقليا، أو تغير كيميائيا في المخ، أونقصا في هرمونات الأنوثة والأمومة، أوخللا ما عضويا أو نفسيا. وإذا اتسع أفق الطبيب ليشمل شيئا من علوم الوراثة، فقد يفكر في الكروموسومات، أو انتقال المرض عبر "الجينات" من الأب أو الأم وإذا أنسع أفق الطبيب اكثر ليشمل شيئا من العلوم الاجتماعية، فقد يفكر في مشاكل المجتمع." (ص ١٠٢)

"لكن قليلا جدا من لأطباء الذي سفهم حقيقة الصراع النفسي في أعماق الأم التي تقتل طفلها. ولاتزل البحوث العلمية في مجال سيكولوجية المرأة نادرة، وأغلبها يرث افكار "فرويد" الذي كان يشكر الله كل صباح لأنه لم يخلقه امرأة، والمرأة السليمة نفسيا في نظره لم تكن إلا تللك التي استطاعت أن تقتل "الأن العليا" أو تقتل "طمموحها الفكري" كخادمة للرجل، وتصلى الله شكرا". (ص ١٠٣-١٠٢)

إن النظام الأبوي تضع المرأة في مكان الثاني، وهذه الظاهرة قد وقع بمصر. وتصيح نوال بتلك الظاهرة، مثل النشاط الجنسي، نعرف بأن تكون النشاط الجنسي في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري، وتكتب نوال كمايلي:

"ويفسر بعض الأطباء هذا البرود العاطفي أو الجنسي على أنه السبب آخر. فالمرأة لايمكن أن تقتل فكريا، وتظل رغبتها الجنسية صاحية وحدها هكذا، إن النشاط الجنسي في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري، ويدركها البرود حين يتبلد فكرها، ويدركها الموت أيضا حتى يموت فكرها." (ص ١٠٥)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في دور حسني مبارك اتجاه جديد لدولة المصرية، ويقرب مبارك جاماعات الأصلية المتطرفة. في السنة ١٩٥٨ تقدم مبارك تعديل على قانون حقوق الإفراد السنة ١٩٧٨.

ولقد عرفنا أن قانون لحقوق الإفراد يعني حقوق لطلاق، وحقوق لذهب بدون زوجها، وتحديد العمر في النكاح. وفي زمان حسني مبارك، تظهر منع من منظمة اتحاد المرأة العربي تحت رئيسة نوال السعداوي لقرار مبارك. وتأثير بإلغاء قانون لحقوق الإفراد، ترقم نوال في قصتها:

"وأنا قد قهرت وانسحقت كزوجة وأم مصرية بلا حقوق" (ص ١١٦)

"وتمكن عم محمود من الستخرج شهادة ميلاد لي تثبيت أن عمري ستة عشر عاما (وليس عشر سنوات كما كانت) وجواز سفرلي، وأعطى والدي أربعة آلافل ريال. وسافرت مع زوجي إلى مكة المكرمة." (ص ١١٠-١١١)

اوضحت نوال في قصتها بكتابة الفكرية في آخر الحكاية، بأن الظاهرة كمثل الشخصة "فتحية" وتعبر عن مأساة أكثر من مائة ألف امرأة مصرية، يعانين من هذه المشكلة ذاتها، وتكتب نوال في قصتها:

"هذه قصة فتحية كما حكتها بنفسها، وهي وتعبر عن مأساة أكثر من مائة ألف امرأة مصرية، يعانين من هذه المشكلة ذاتها (مجلة روز اليوسف الصادرة بالقاهرة ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩)." (ص ١١٧)

ج) السرد في كتابة لنوال السعدوي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجدنا في ثلاث القصص القصيرة (أدب.. أم قلة أدب، الأم السويسرية القاتلة، قصة فتحية المصرية) لنوال السعداوي هناك بوجهة نظر "أنا" كناظر *(first person central)*. تكون الشخصة "أنا" لمركز الوعي والقصة.

"في طفولتي كانت لي صديقة وحيدة، تقول مالا يقوله الناس" (أدب.. ، ص ١).

"أمسكت يدها في يدي، يد رقيقة صغيرة ناعمة كيد طفلة،" (الأم السويسرية، ص ٩٦).

"كنت في مكتبي جالسة، حين دخلت علي فتاة في السادسة عشر من عمرها واسمها "فتحية" (قصة فتحية، ص ١٠٨)

وجدنا عن فضيلة لنوال بوجهة نظر "أنا" كناظر في تبنى كل الحكاية في قصتها، وسيذكر الباحث كمايلي:

١) لسهولة في توصل كل فكرتها إلي القرئ.
٢) تركز نوال بقصتها بشخصة "أنا"، لتحديد عن الموضوع. تركز بشخصة "أنا" لمركز الوعي وقصتها، وتستطيع الكاتبة لتبين كل فكرتها ورأيها بحرية.
٣) يظن الباحث، أن نوال السعداوي تُحضر عن خبرتها في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة،" والقصة القصيرة "قصة فتحية المصرية." فلذلك، تكتبها بوجهة نظر "أنا" كناظر في قصتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الشكل ثلاث القصص القصيرة، نجد أن نوال تركز على المضمون الأدب وليس شكله. هذا الاستنتاج، نعرف بركود جماليات في قصتها. تبنى صراع من وجهة نظر "أنا" كناظر، ثم تقدّر شخصة الأساسي من الحكاية التي تخضر بين كل الشخصيات في القصة، وهذه ترقم في قصة فتحية المصرية والأم السويسرية القاتلة .

وتكون قصتها نوال، هي القصة النزعية أو القصة العلمية، لأن، هي تركز كل من فكرها عن المجتمع، والسياسية، والثقافية المصرية. في القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب" تصيح نوال بوجد عن المادية و الخيانة. وأما في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة" تصيح نوال بوجد عن الاكتئاب، الأم تقتل ابنها، والنظام الأبوي الذي يضع النشاط الجنسي ضعيفة المرأة. وأما في القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"، تصيح نوال بوجد عن اغتصاب وعنف على المرأة.

٢. صورة المرأة في مجموعة القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

يبحث البحث على الأربعة، وهي شخصة المرأة، وصورة المرأة، ومقاومة المرأة، وتجاوب المرأة. وسيذكر بحثه كمايلي:

أ) شخصة المرأة

– القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نجد شخصتان المرأتان في القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب" وهما شخصة "أنا" وصديقتها، وسيذكر الباحث كمايلي:

١) شخصة "أنا" هي التي تحكي الحكاية، ولها صفة متكلمة ومراقبة الجيدة، وهذه بنظر في كل الفقرة، تكون هي متكلمة عن صديقتها وفي تراقب صديقتها.

لكن لها صفة مقمة، كما نجد عندما تحكي عن مهر نكاحها، تقول في قصة:

"أضاعفه إلى مائة ألف في كلامي مع الناس، ويصبح المقدم أربعين ألفا، والمؤخر مائة ألف وكنت أتصور أن قيمتي تزيد بازديا ما يدفع الرجل لي" (ص ٢-٣)

ولها صفة جبانة، كما نجد عند خيانة زوجها، كان زوجها غاضبا بمعرفة عمل خيانته، وهي سقوط فقط، وتقول في قصة:

"ألف رأسي خوفا من الهواء وعيون الناس" (ص ٦)

٢) شخصة "صديقتها" هي كاتبة عن الشعر والنشر، لوكان مثل كاديب لكن ليست هي اديبة الأدة، بأنها لاتريد نشرة مؤلفاتها، كما نجد شعرها:

"إذ اشترط أبي على أمي الإخلاص مقابل الإنفاق، فهل أشترط الإخلاص على زوجي لأني أنفق مثله؟ ماعلاقة الإنفاق أوالفلوس بالإخلاص، في علاقات الحب والجنس أو الزواج؟"(ص ٢)

ولها صفة شجاعة، ليست لها البيت ولأهلي وأي الشيئ، ولكن لها نفسها التي لم تتغير بأي الشيئ، كما تقول في قصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"يبدأ بكلمتين اثنتين لاغير "أريد نفسي" إن رفضني العالم فأن أكسب نفسي" (ص ٧)

كانت الصديقة الذكية والصادقة، وترقم في القصة، مثل عندما تتكلم "صديقة" عن المادية، نجد في قصة:

"منذ اكتشاف العملة والسوق، لم يعد الشرف موجودا في الحب أو الحرب، في الشرق أو الغرب" (ص ٤)

"إنه البئر المظلم، يسقط فيه المتنافسون و المتنافسات في السوق الحرة، والحرية هنا لمن يملك العملة" (ص ٥)

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

نجد خمس الشخصيات لإمرآت في القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"، وهن شخصة "أنا"، وزيبب، وكاترين، ميديا، وسابينا أنا ماريا، وسيذكر الباحث كمايلي:

١) شخصة "أنا" هي مركز القصة، التي تحكي كل القصة منذ فقرة الأول حتى الآخر. ومن هذه، نرى هي الذكية، مثل في كتابة أحد من الميثولوجيا اليونانية، حكاية عن ميد من يوربيدس وفي فقرة سيجموند فرويد وأرسطو.

ولها صفة محلّلة ومقدّرة عن المعيشة، مثل في كتابة عن الاكتئاب في عصر التكنولوجي، كما نجد في قصة:

"لكن نسبة الإصابة أكثر بين النساء وتبلغ حوالي ٩٠% بين النساء، و٧٠% بين الرجال ويصيب الاكتئاب جميع شعوب العالم،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويسمونه مرض العصر التكنولوجي، له علاقة كبيرة بارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان." (ص ١٠١)

٢) سابينا أنا ماريا هي الأم التي تقتل طفلها، وعندما تقتل نفسها، قد جائت سيارة الإسعاف وتساعدها. ولها صفة لطيفة، وليست في وجهتها القاتلة، كما نجد في قصة:

"مازلت أحدق في وجهها الملائكي. ويدها الصغير الناعمة..." (ص ٩٩)

"ابتسمة طفولية أضاءت وجهها كحنان الأم الطاغي..." (ص ٩٩)

٣) كاترين لها صفة شجاعة، وهي تقتل طفولها ومسجون في السجن. وبكل اليوم، حرست السجان عليها، كي لاتقتل كاترين نفسها، وترقم في القصة كمايلي:

"كانت في السجن، راكعة إلى جوار السرير، منكفئة بوجهها على "الإنجيل" والسجانة من خلفها متأهبة للإمساك بذراعيها إذا تركت الكتاب المقدس لتخنف نفسها" (ص ١٠٠)

٤) خديجة هي المرأة الطاعة الدينية لوكن تقتل طفلها. كما ترقم في قصتها:

"تمسك في يدها القرآن، وحين ترفد، تضعه رأسها وتخاطب الله" (ص ١٠٠)

وليست إختيار الأخرى إلا بقتل طفلها من عند هو جائعا. في الحقيقة تقتل طفلها لتحرسها من الجوع، لوكن تحرس بطريقة قتله. كما نجد في قصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"هل هناك أم تقتل طفلها؟ أنا لم أقتله، الله هو الذي قتله، ربنا أخذه ليرحمه من الجوع" (ص ١٠٠)

٥) زيب هي الشخصة التي لم تقتل طفلها، لكن في كل النظر طفلها، توجد الارادة لقتل. ولها صفة الباغض، كما نجد في فقرة القصة:

"وكراهيتما امتدت من زوجها إلى أطفالها، ثم إلى نفسها." (ص ١٠١)

ولها صفة الظاَن، وجد الباحث عندما ظنت زينب أن الله يكرهها لأنها لم تعد تحب زوجها، نجد في فقرة القصة:

"وقد ظنت زينب أن الله يكرهها لأنها لم تعد تحب زوجها... وتظن أن الله يكرها أيضا.." (ص ١٠١)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

نجد خمس شخصيات في القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"، وهن شخصة "أنا"، وفتحية، وفطيمة، وحمدية، وخديجة، وسيذكر الباحث كمايلي:

١) الشخصة "أنا" هي مركزة الشخصة التي تحكى الحكاية. هي عاملة في جمعية تضامن المرأة، التي جاهدت في حقوق المرأة، كما نجد في فقرة القصة:

"إنكم تدافعون عن النساء المقهورات، وإنكم دافعتم عن "رابعة" التي قتلت زوجها، الذي أراد أن يطردها إلى الشارع هي وأطفالها الخمسة ليتزوج بفتاة صغير، وقد تطوعت محامية من عندكم للدفاع عنها." (ص ١٠٨)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) فتحية هي المرأة الشجأة، وتريدها لقتل أبوها، الذي قد باع كل أهلها، وهذه ترقم في فقرة الأول عندما تقابل فتحية إلى الشخصة "أنا" :

"سأقتل أبي وأدخل السجن، وجئت لأترك طفلي هنا في جمعية تضامن المرأة" (ص ١٠٨)

ولها صفة المقومة، مثل في تقاوم أبوها، لكن تلك الصفة، تأتي عندما نظر من العنف أبها. كما نجد في فقرة القصة:

"أبي ما هو أبشع من القتل. والمشكلة أن القنون أو الشرع لايعاقب زوج رابعة، ولايعاقب الآباء ولا الأزواج الذين يبيعون ويشترون فينا باسم عقد الزواج الشرعي، أو الطلاق الشرعي، أو تعدد الزوجات الشرعي." (ص ١٠٩)

كانت تهتم فتحية بأخواتها، مثل تعصب على حمدية التى باع أبها إلى الرجل من كويت، كما نجد في فقرة القصة:

"وبدأت أختي "حمدية" تواسيني، وأنا أواسيها." (ص ١١٣)

٣) حمدية، كانت هي أختي الصغرى لفتحية. ولها صفة الضائفة، ليست لها تقاومة، كما نجد في قصة:

"... دخل بها في مصر، ثم سافر وتركها حاملا، ولم تعرف أهي متزوجة أم مطلقة. ووضعت طفلها الشرعي الذي حمل اسم أبيه الكويتي الغائب والمجهول العنوان." (ص ١١٣)

"وبدأت أختي "حمدية" تواسيني، وأنا أواسيها." (ص ١١٣)

٤) خديجة هي الخادمة بالإسكندرية، ولها الطفل بلا زواج، بعد أن اعتدى عليها رب الأسرة الأولى، نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"...أصبحت أما لطفل في الثالثة من عمره بلا زواج، بعد أن اعتدى عليها رب الأسرة الأولى..." (ص ١١٣)

٥) فطيمة هي العاهرة، وأحسن معيشتها من الأخوات الأخرين، وتعمل والمبيت في شقّة الترفة. كما في القصة:

"فهي تعمل في ثلاث شقق مفروشة. تنتقل من شقة إلى شقة إلى شقة وتكسب ملا كثيرا." (ص ١١٤)

وهي الغانية، بعمليتها في مدّة ست سنوات، قد تجمع الفلوس ١٠٠ دينار، كما نجد في القصة:

"وعندها دراية كبيرة بمنع الحمل، ولم تحمل ولم تنجب، وادخرت في ست سنوات مائة ألف دينار." (ص ١١٤)

كانت فطيمة تحب أبها، لأن لقد فتح الأب، طريق الخير والسعدة، بأن نجحت في عماليتها وتقابل زوجها أيضا، كما نجد في قصة:

"وتستعد للزواج من شاب يبادلها الحب اسمه الدكتور محمد، من أسرة طيبة، وأبوه أيضا يحمل لقب دكتور. وقد استطاعت أن تشتري شقة من ثلاث غرف في مصر الجديدة، وهي تمطر أبي بالقبلات: لأنه فتح لها طريق الخير والسعدة، وتصلي كل يوم الله شكرا على الرزق الذي أرسله إليها بغير حساب." (ص ١١٤-١١٥)

ب) صورة المرأة بنظر منصور فقه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تنقسم الشكل لصورة المرأة على الخمسة، يعني التهميس، وتبعية، والمصفّحة، والعنف، وعبء العملية. كما نجد في صورة المرأة كمايلي:

١) التهميش

كما يبحث الباحث عن صورة التهميش لمرأة. التهميش بمعنى عملية لإفقر المرأة على طبقات الأدنى. وظهر قوة الرجل، تسبب ظهرت ضائفة المرأة. بأن يوجد قوي الرجل، ويأسره على المرأة، لتعمل وتمنع كل مايريده. ووجد الباحث بضع من صورة التهميش لمرأة في القصة، وسيبحث كمايلي:

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

هناك التهميش في عمالية، بأن يبحث أبها النفقات، فيقول وجبت على الأم لإخلاص. وكيف إذا تبحث الزوجة النفقات، وهل هناك الحق على الزوجة، لتكلم إلى زوجها بأن وجب عليه لإخلاص. كما نجد في القصة:

"إذ اشترط أبي على أمي الإخلاص مقابل الإنفاق، فهل أشترط الإخلاص على زوجي لأني أنفق مثله؟ ماعلاقة الإنفاق أوالفلوس بالإخلاص، في علاقات الحب والجنس أو الزواج؟"(ص ٢)

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان لأب القدرة، ليرتب ابنته وزوجته. ويجوز الأب لأمر ابنته على ترك الدراسة التي تحبها، ويجوز الزوج لأمر زوجته على ترك عملها الذي يحقق لها بعض الاستقلال أو السعادة. كما نجد في القصة:

"وقد يكون الأب هو الذي أجبر ابنته على ترك الدراسة التي تحبها، أو الزوج هو الذي أحبر زوجته على ترك عملها الذي يحقق لها بعض الاستقلال أو السعادة" (ص ١٠٤)

بكلمة الحب، والحماية والتضحية، تصنع العنف لمرأة، وفي الحقيقة تلك الكلمات هي الطريقة لتوكيل المرأة، ونجد في القصة:

"وكم من المآسي تحدث لكثسر من البنات والنساء بسم الحب أو الحماية أو التضحية" (ص ١٠٤)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

هناك الحقوق لرجل المصرية في استخرج عن شهادة ميلاد على طفله، لكن ليست لمرأة المصرية بذلك الحقوق. وعند تولد المرأة المصرية ابن أو ابنت بدون الرجل المصرية، ولاحقوق على تفلها بشهادة ميلاد، ولاحقوق بالجنسية المصرية، كما ترقم في القصة:

"وطفلها المولود سفاحا (بلا أب) يتمتع بالجنسية المصرية. أمضا نحن. فأطفالنا شرعيون. لكنهم أجانب، وليس لم خق الحصول على الجنسية المصرية." (ص ١١٤)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بدون شهادة ميلاد ليس لطفل الجنسية المصرية، وبدون بطاقة ليس حق لاقام بمصر. وفي وقت بعد، ستطرد الشرطة أطفالها خارج مصر. كما نجد في القصة:

"وبدأت أن واختي حمدية ندوخ على المكاتب: لنحصل على إقامة لأطفالنا على أرض مصر. ولانعرف ماذا نفعل في المستقبل. وهل تطرد الشرطة أطفالنا خارج مصر؟" (ص ١١٤)

٢) التبعية

التبعية هي تضع المرأة في المكان الثاني. وظهر النظام الأبوي يسبب هذه الظواهر، يعني تضع المرأة في المكان الثاني. وتبنى المرأة ليست لها بفعلي والقوة، ولكن تبنى عليها بصفة الضائفة. ووجد الباحث عن صورة التبعية لمرأة في القصص القصيرة لنوال. وسيبحث الكامل كمايلي:

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

يخون الرجل زوجته، ويحبب المرأة الأخرى. ولكن عند معروف الخيانة عن الرجل، هل يجوز ان يرمي المرأة التي يحبها؟ ومن هذه الأسئلة، نأخذ هيمنة الرجل و تضع المرأة في مكان الثاني، كما نقول في القصة:

"فهل يشترط الإخلاص مقابل العملة، وإذا خان الرجل زوجته رغم وجود العقد، فهل تخلص المرء وسة أو العشيقة الحرة بدون عقد؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ألاتبيع المرأة الرجل في السرق بمثل مااشتراها؟ أيها يدفع أكثر يكسب الشرف! ألا تحدد العملة كل شيء حتى قرارات الحرب العظمى؟"

(ص ٤–٥)

إن لمرأة صفة المستحية، نجد عند إحد الشخصية في القصة تتكلم عن الفرج، فهي تستحي بسماعها، ونجد في القصة:

"أذناي مسدودتان بأصابعي، رأسي ملفوف بالقماش السميك، كلمة "رحم" المرأة تخدش حيائي، مع أنني أقرأ كل يوم عن العشيقة السرية لأكبر رئيس دولة في عالمنا، وسائله المنوي فوق فستانها الشهير" (ص ٨)

– القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

ليست لمرأة القوة، لها بتمسك القرآن فقط، وهذه تشرع أن المرأة العاطفي، كما تقول نوال في القصة:

"يارب أنت العالم أني لم أقتل ابني إلا حين أمرتيني يارب، وأمسكت يدي الضعيفة ومنحتنى القوة من عندك" (ص ١٠٠)

إن المرأة العاطفي، ننظر في تشديد عن البغض من المنطقي، وترقم في القصة:

"وقد ظنت زينب أن الله يكرهها لأنها لم تعد تحب زوجها... وتظن أن الله يكرها أيضا.." (ص ١٠١)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نعرف بكيفية البناء لصفة المرأة، وتكون هي الإنفعالي، وهذه ترقم في القصة أن المرأة لطيفة،كملامح أو الملائكة أو القديسات، وقديسات، ومتدينات، كما نجد في القصة:

"وهي الرقة الشديدة، وملامح الملائكة أو القديسات. وهن بالفعل قديسات، متدينات، منتظمات في الصلاة وشكر الله على وضعهن الأدنى" (ص ١٠٥)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

يجوز لرجل يتزوج أربعة الزوجات، ولم نجد في القرآن نص يحدد فارق السن بين الزوج والزوجة. ولكن لاتجوز المرأة عندما تتزوج أكثر من الواحد، وترقم في القصة:

"وقد أحل الله للرجل أربعة زوجات. وليس في القرآن نص يحدد فارق السن بين الزوج والزوجة. وقد تزوج الرسول محمد وهو في الستين من العمر من السيدة عائشة." (ص ١٤١)

٣) المصفّحة

المصفحة بمعنى علامة المرأة التي اعطت من المجتمع. وجدنا هناك السؤل، هل المصفّحة على المرأة هي العلمية أم يبنى المجتمع؟ لابد نفرق بين الجنس (العلمية، من الله) والجنسية كل بنى من المجتمع.

أما المصفحة هي بنى المجتمع وليست العلمية. وبمصفحة، تكون مظلة لمرأة، بأن تزيل الحرية على المرأة، وتزل كل الفرصة على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المرأة. وسيبحث الباحث عن صورة المصفحة لمرأة، كما نحد في القصة:

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

الأم هي المرأة، ولابد عليها بصفة لطيفة.و وتكون خطأة الكبيرة عندما تقتل طفلها، بأنها المرأة ولابد صفتها لطيفة. المرأة في القصة هي المرأة التي قد بنت صفتها على المجتمع. كما نرى في القصة:

"كلمة "الأم" تتناقص في آذاننا مع كلمة "القتل" وخاصة قتل الأم لطفلها. فالأم هي واهبة الحياة فكيف تقتل؟" (ص ٩٥)

لقد وجد تمييز المرأة منذ عهد يوربيدس، عندما قتل الرجل زوجتها، ليس هو القاتل، لكن عندما قتلت المرأة على زوجها وليست شهمة مدافعة عن شرفها، كما ترقم في القصة:

"وإذا قتل الزوج الغاضب فهو لايصبح قاتلا وإنما شهم مدافع عن شرفه.

وإذ قتلت الزوجة الغاضبة فهي تصبح على الفور قاتلة مجرمة وليست شهمة مدافعة عن شرفها" (ص ٩٣-٩٤)

كانت مصفّحة على المرأة بكيفية شرع من العلماء. يرى فرويد الذي أنكرت على النساء الشور بالغضب، أما أرسطو مازال يؤمن أن المرأة وعاء خال من الحياة. قد بحثت نوال في قصتها عن سيجموند وأرسطو، كما نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"لم يكن سيجموند فرويد قد أخرج إلى العالم بعد نظريته المعروفة عن سيكولوجية المرأة والتي أنكرت على النساء الشعور بالغضب. وكان أرسطو مازال يؤمن أن المرأة وعاء خال من الحياة، والرجل وحده هو مصدر الحياة." (ص ٩٨)

كان هناك الظلم عند في الاكتئاب على المرأة، معظم الأطباء كغير من الرجال ما زال يتصور أن الله قد خلق المرأة لتكون خادم للرجل، أما نجد في القصة:

"ويعجز معظم الأطباء الرجال عن فهم الدوافع الحقيقة وراء اكتئاب النساء، فالطبيب كغير من الرجال ما زال يتصور أن الله قد خلق المرأة لتكون خادم للرجل." (ص ١٠٢)

لايمسك الأطباء أو البوليس عن الجريم الذي لاعب الحقيقي في كل القاتل، يعني القاتل النفسي والفكري. وهذه الظاهرة، بأن التصميم الفكري أن المرأة تكون القاتلة، ولم تنظر بأن في الحقيقة المرأة هي المقتول، كما نجد في القصة:

"فنحن لانرى إلا المرأة القاتلة أما المرأة المقتولة فلا يرها أحد." (ص ١٠٧).

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

لم تحمل المرأة رزقا، بأنها لاتستطيع تعمل في المزرعة، فلذلك غضب أبوه في كل الصباح. كان هذا الشكل من مصفحة المرأة، كما في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وكل صباح أسمعه يلعن البنات وخلف البنات" (ص ١١٠)

٤) العنف

وقد ظهر العنف في الحياة، لكن هذا العنف، التى صرت على المرأة. في الحقيقة، يوجد العنف على المرأة بالنظام الأبوي، لأن يضع اعلى الرجل ودونى المرأة. بأن مرارا على ظواهرها، لم تكون عنف على المرأة بعنف، لأن تكون مرار عليها، وحتى صار معتادا.

تنقسم العنف على نوعان، يعني عنف الطبيعيات و عنف غير الطبيعيات، سنبحث في القصص القصيرة لنوال كمايلي:

(أ) عنف الطبيعيات

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

إذا لم تريد المرأة بتدور عن حقيقتها، لها عقاب الشديد، وهذه تقرب على العنف الطبيعيات. كما ترقم في القصة:

"وتعالج بالحقن أو الأقراص أو الجلسات الكهربية ويسمى هذا العلاج في الطب بالعلاج النفسي، وهو يلعب الدور الأخير في قتل البقية البقية من "الأن العليا" وطموح المرأة الفكري." (ص ١٠٣)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

يريد الزوج أن يرمي ابنه وزوجته، بأنه سيتزوج بفتاة الجديدة، وهذه إحد من صورة العنف الطبيعيات، كما نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"الذي أرد أن يطردها إلى الشارع هي وأطفالها الخمسة ليتزوج بفتاة صغيرة." (ص ١٠٨)

ضرب عم محمود زوجتها في كل اليوم، وحتى المدة خمس السنوات، يضرب عم محمود عليها على الفراش حتى تبكى وتصرخ زوجتها من شدة الألم. وإذا سألت إلى الزوجة الأخرى، تعرف كل زوجتها مضروب أيضا، كما نعرف من القصة:

"عشت خمس سنوات أشبه بالجحيم. كان يضربني ضربا مبرحا في الفراش حتي أبكي وأصرخ من شدة الألم." (ص ١١٢)

ليست ضربها على زوجها فقط، ولكن ثلاث زوجات الأخرى تضربها أيضا. وتكون سبب داع عن الوريثة، كما نجد في القصة:

"لكن حياتي كانت تزداد سوءا، وقسوته علي تزداد، وزوجاته الثلاثة يضربن طفلي بلا سبب. وهددت واحدة منهن بقتل ابني حتى لا يشارك أو لادهن الميراث." (ص ١١٢)

قدّم زوجته رسالة الطلاق، ولم يقبل رسالتها، ولكن زيادة العنف عليها، كما نجد في القصة:

"وطلبت الطلاق من زوجي لأعود إلى مصر، لكنه رفض أن يطلقني. لقد استمرأ تعذيبي وضربي واغتصابي.

(ب) عنف غير الطبيعيات

– القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان بمعرفة الخيانة زوجها، ليست لها القوة، وبمعرفتها قد غضب زوجها كهي التي تعمل الخيانة. كان الزوج اعلى من المرأة، ويعمل كل مايريده، كما نجد في القصة:

"منذ اكتشفت المستور، أصبحت أغمض عيني كي لا أرى شيئا، ضعف بصري من قلة الرؤية، ضعف سمعي من قلة الزعيق داخل البيت، والضجيج في الشارع، لم يعد في إمكاني عبور الشارع دون أن يمسك يدي. (ص ٦)

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

هناك تقدير على المرأة، إذا كان هي تعمل كل الوجوب، لكن في الحقيقة قد ماتت قلبها، وبتلك ماتت نفسها. وهذا الظاهرة، ترقم على القصة:

تصبح المرأة بعد العلاج مطيعة هادئة، مستسلمة لدور الخادمة أو الوضع الأدنى، ويقال عنها إنها "مثالية" وفي أعماقها تشعر أنها "مقتول" أو "ميتة". (ص ١٠٣)

لوكان مختلفة في كل القصة عن قتل الأم على طفلها، لكن في الحقيقة تسبب المتساوية، يعني هي التي مقتول نفسها. وتكون هذه، العنف الحقيقي، وترقم في القصة:

"وقد تختل قصص هؤلاء الأمهات القاتلات في بعض التفاصيل إلا أنهن يتفقن جميعا في ذلك الإحساس العميق أنهن مقتولات." (ص ١٠٣)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأب له القدرة ليرتب ابنته وزوجته. ويجوز الأب لأمر ابنته على ترك الدراسة التي تحبها، ويجوز الزوج لأمر زوجته على ترك عملها الذي يحقق لها بعض الاستقلال أو السعادة. وهذا جبر على الأمر بشكل العنف، كما نجد في القصة:

"وقد يتخذ الإجبار شكل العنف الواضح أو غير الواضح، وقد يستتر تحت ستار رقيق من الحب، أو الحماية، أو التضحية من أجل الحب، أو من أجل الأطفال." (ص ١٠٤)

هناك العنف على المرأة في الإتصال الجنسي، بأن ليست لها القوة، وإن النشاط الجنسية في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري. وبهذا المفهوم، تمت المرأة على فكرتها. كما ترقم في القصة:

"فالمرأة لايمكن أن تقتل فكريا، وتظل رغبتها الجنسية صاحية وحدها هكذا، إن النشاط الجنسي في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري، ويدركها البرود حين يتبلد فكرها، ويدركها الموت أيضا حتى يموت فكرها." (ص ١٠٥)

بأن الحجة عن الحماية و الأخلاقية والاجتماعية، كثير من الناس يقتلون بناتهم فكريا ونفسيا. ولم نستفيق أن تلك الحجة بالعنف على المرأة ، وترقم في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"كثير من الناس يقتلون بناتهم فكريا ونفسيا باسم الحماية الأخلاقية والاجتماعية. باسم الحب تموت كثير من الزوجات والأمهات فكريا ونفسيا." (ص ١٠٦)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

هناك العنف أشد من القتل، يعني الذي يبعو ويشترو المرأة فينا باسم عقد الزواج أو الطلاق أو تعدد الزوجات، لكن ليس القنون أو الشرع الذي يعاقب عليه، كما نجد في القصة:

"ولا يعاقب الآباء ولا الأزواج الذين يبيعون ويشترون فينا باسم عقد الزواج الشرعي أو الطلاق الشرعي أو تعدد الزوجات الشرعي." (ص ١٠٩)

لقد منع زوجها لتزور إلي البيت أبيها بمصر حتى في المدّة خمس السنوات، وعندما تولد الطفل فزيادة عذابها. وليست لتسليمها، وهي تكون اسير على قدرة الأمهات، كما نجد في القصة:

"أما أنا فقد منعني زوجي من السفر إلى أهلي طوال السنين الخمس. وأنجبت الولد والبنت وأصبحت أسيرة أمومتي، ولا أعرف كيف أنقد نفسي." (ص ١١٢)

ليست الحقوق لأم المصرية، وإذا نجد عن عيد الأم، فهو عيد لكلام كثير عن تمجيد الأمهات، لكن في الحقيقة الأم بلا الحقوق. كما نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وأنا قد قهرت وانسحقت كزوجة وأم مصرية بلا حقوق. إنهم يختلفون بعيد الأم، ويتشدقون بكلام كثير عن تمجيد الأمهات، لكن الحقيقة أننا نحن الأمهات بلا حقوق" (ص ١١٦)

وفي الفكرة بعد، نعرف ليست لأم الحقوق، وليست لها القوة، وفي أي وقت، كانت نطرد من البيت زوجها. وهذه، إحد من شكل عنف بغير الطبيعيات، كما نجد في القصة:

"نطلق نطرد من بيت الزوجية في أي وقت بلا إرادتنا. وأطفلنا لايحصلون على الجنسية المصرية إلا إذا كان الأب مصريا أو مجهولا" (ص ١١٦)

٥) عبء العملية

عبء العملية بمعنى كل ماتتعلق عبء من عملية المرأة. في الحقيقة، تفريق عملية المرأة عند بالنظام الأبوي. بأن لابد على عمال المرأة، تعمل بمركب. بأنها بعد تعمل في خارج اليت، لابد عليها تعمل العملية الأهلية في بيتها. وتفريق عملية المرأة أيضا، في خارج البيت، بأن عمليتها، استمرر من العملية الأهلية.

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إحد سبب الإكتآب على المرأة هي العمل، لأن شغل المرأة في بيتها التي تكون الخادمة بمنزلها في كل اليوم. وهناك عبء العملية عليها، بأن شغل المرأة في بيتها. كما نجد في القصة:

"وقد تختلف أسباب الاكتئاب عند هؤلاء النساء، لكنهن يتفقن في أنهنمتفرغات للخدمة في البيت أو البيوت" (ص ١٠٤)

كثير الأعمال لمرأة، لكن في الحقيقة، هي تعمل تحت أعمل الخديمة ويعد امتدادا لواجباتها المنزلية. ووجدنا عن تفريق المرأة في عملها، وترقم في القصة:

"وقد تعمل المرأة في خارج البيت لكن عملها يندرج تحت أعمال الخدمة ويعد امتدادا لواجباتها المنزلية." (ص ١٠٤)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

ليست الأعمال لمرأة إلا الخدمة، فلذلك يحمله الأب ابنته لتعمل في الإسكندرية، وأخذ أبوها الأجرة في كل الشهر، وتكون المرأة بالإغتراب في عملها. وتكون عبء العمل ابنته، بأن لم تستلم راتبها. كما نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وأخذ أختي الكبرى خديمة، لتعمل خادمة الإسكندرية، في بيت موظف كبير متزوج وعنده أولاد. وكل شهر يقبض أبي مرتبها مائة وخمسين جنيها في الشهر." (ص ١١٠)

كان أبوه يحمل ابنة الثانية لتعمل الخادمة في شقة مفروشة في الزمالك يملكها رجل سعودي ثري. وتكون عبء العمل عليها أيضا، بأن قد أخذ أبها، الأجرتها في كل الشهر، كم ترقم في القصة:

"وأرسل أختي الثانية "فاطمة" لتعمل خادمة في شقة مفروشة في الزمالك يملكها رجل سعودي ثري. وكل شهر يقبض أبي مائة ريال سعودي." (ص ١١٠)

نعرف من القصة، ليست عمال لمرأة إلا الخديمة، ولكن أما في دور الزوجة، تكون الخديمة أشرف من الزوجة، بأن لها أجرة وليست لزوجة، ولها يوم العطلة وليست لزوجة. وزيادة عبء عملها عند تكون الزوجة، كما نجد في القصة:

"وكان معنا في البيت الكبير خادمة مصرية، وكنت أحسدها إذ لم تكن تتعرض للضرب مثلي. كنت تغبض كل شهر خمسمائة ريال شعودي. وكنت تسافر إلى أهلها في مصر مرة كل عام." (ص ١٠٢)

وتكون العاهرة، هي أحسن العمل من الخديمة أو الزوجة. ونعرف أن فاطمة قد جمعت في ستت سنوات مائة ألف دينار من عملها، ولم تستطيع أخوتها الأخرى. وترفها بتنتقل من شقة إلى شقة، وتكسب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مالا كثيرا. ولم نجد عبء عليها، لكنها ناجحة بمهنة العاهرة. وباعت نفسها، وتسلم من تفريق عليها. كما نجد في القصة:

"وعرفنا أنها أسعد حالا منا جميعا: فهي تعمل في ثلاث شقق مفروشة. تنتقل من شقة إلى شقة وتكسب مالا كثيرا. وعندها دراية كبيرة بمنع الحمل، ولم تحمل ولم تنجب، وادخرت في ست سنوات مائة ألف دينار." (ص ١١٤)

ج) مقاومة المرأة

وبسبب صورة تفريق المرأة، كانت هي تبنى مثل الجدار لتحتمى نفسها، وهذه تسمى بمقاومتها. سيبحث الباحث، كيف تعمل المرأة عندما توجد صورة التهميس عليها، ومصفحتها ، وتبعيتها، والعنف عليها، وفي عبء عمليتها. كما وجد الباحث عن مقاومة على المرأة، كمايلي:

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

هناك المسوية بين بيت العاقلة والدنيا العملي في جودة النفقات. لكن توجد الإختلاف عند بالنظام الأبوي، بأن ليست لمرأة على حقوق زوجها. وبتلك ظاهرة، كانت تبنى مقاومة، بتعطي الأسئلة عن الإنفاق. كما نعرف في القصة:

"الإنفاق مقابل الطاعة في البيت أو المكتب، وتكتب صديقتي تقول: وماذا يشترط الرجل العاجز عن الإنفاق؟ سؤل آخر يرد إلى الذهن، وماذا تشترط المرأة القادرة على الإنفاق؟" (ص ٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجد الباحث مقاومة الشديدة لتكون الحرية عليها، مثل في صورة "صديقة". وليست لها البيت أو الأهل أو أي الشيئ بسبب صفتها، لها فقط الشعر والنشر التي قد كتبت لنفسها. كما نجد في القصة:

"تضحك بمرح وتقول ليس عندها بيت ولا أهل ولاشيء، إلا قصائد شعرفي الدرج لايقرؤها أحد أو واحدة إلا هي" (ص ٧)

كانت "الصديقة" بسجأة، ووجد الباحث لها المفتاح لتبعد من الخائفة، يعني تحت كلمتين "أريد النفسي". لوكان قد رفض العالم، فإن لها نفسها. وتكون مقاومة على "الصديقة" في هذه الظاهرة، كما نجد في القصة:

"الطريق بسيط نحو الصعود من القاع، يبدأ بكلمتين اثنتين لاغير "أريد نفسي" إن رفضني العالم فأنا أكسب نفسي." (ص ٧)

– القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

نعرف في القصة، أن كل القاتلة هي لطيفة. ولكن في الحقيقة ليست لها لطيفة كلطيفة الأدة. وهي خبأت نفسها في لطيفتها، خبأت عضبتها في لطيفتها. وتكون الكذب، صورة لمقاومة المرأة، كما نجد في القصة:

"والرقة هنا ليست هي الرقة الحقيقية، ولكنها الخضوع الأنثوي، والاستسلام الأبدي، والطاعة العمياء، والقدرة الدائمة على إخفاء الغضب تحت ابتسامة رقيقة" (ص ١٠٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطّاعة كما نعرف في القصة هي كالشوك، في وقته سيكون سلاح الماض، وسقط الحصان بهذا الشوك. كمثل الخضوع، في وقته سيكون كالوعاء فوق النار بدون ثقب يخرج منه البخار، كما نجد في القصة:

"وقد يحدث شيء صغير كالقشة، لكن البعير يسقط على الأرض، وتقصم القشة ظهره كالوعاء فوق النار بدون ثقب يخرج منه البخار، وبعد قليل أو كثير نسمع صوت الانفجار." (ص ١٠٦).

– القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

لم تؤبه في الموت، لكن هل الموت يحل مشكلة طفلها. لوكن الأم تقتل نفسها، لكن في الموتها لم تسلم طفلها، وتكون مقاومتها. كما نجد في القصة:

"أنا لايهمني الموت، ومستعدة أن أموت، لكن هل موتي يحل مشكلة طفلي؟" (ص ١١٦)

د) تجاوب المرأة

كانت تجاوب المرأة لتصوت كل من تفريقها. تجواب المرأة، بشكل المقومة، والزعق عن تفريقها، وغاضبة. سيبحث الباحث، كيف تجاوب المرأة عندما توجد صورة التهميس عليها، والمصفحتها، وتبعيتها، وعنف عليها، وفي عبء عمليتها. ويبحث الباحث عن تجاوب المرأة، كمايلي:

– القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لم تتزوج، وعند قد دفع رجلها عن دفغ لمقدم عشرين الفا والمؤخر لعقد خمسين الفا. لكن تكذب في الخبر إلى صديقتها، وتتكلم أن رجلها يدفع مائة ألف، وهذه الظاهرة، تكون شكل من تجاوب المرأة. بأن لم تسقط بفخور الزائف. كما نجد في القصة:

"إن العكس هو الصحيح، قيمة المرأة تتحدر بمقدار ميدفعه الرجل لها" (ص ٣)

توجب المرأة بتقاوم من هيمنة الرجل، وهذه بنظر في كيفية تفاعل المرأة على تبعيتها. وكانت تجاوبها بفكرة تبيع زوجه بمثل مااشتراها. كما نجد في القصة:

"ألاتبيع المرأة الرجل في السرق بمثل مااشتراها؟ أيها يدفع أكثر يكسب الشرف ؟" (ص٥)

عزل على صديقتها عندما تكتب بالصدقة، لكن ليست في عزلها المحكمة، فلذلك تدافع حقوقها. وتدافع نفسها في هذه الظهرة تكون تجاوب المرأة من الظلم. كما نجد في القصة:

"... الفصل النهائي دون محاكمة، دافعت صديقتي عن شرفها، وطالبت بمحاكمة علنية أمام الناس" (ص ٥–٦)

وبعد محكمتها، والمحكوم عليها الكافرة. و كانت في ليلة، جرت الصديقة إلى مكان البعيد، ثم تكتبها الشعر، وهذه، تكون تجوبها، بكتابة الشعر. كما نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"هربت في الليل إلي مكان آخر بعيد، وكتبت قصيدة جديدة تقول فيها: لماذا يخافون المحاكمات العلنية؟ وإذا عرف الناس المستور، هل يسقط المعبد على من فيه؟" (ص ٦)

بأن حكم الأبوي، يكون الأب اعلى من موقع الأم. وبسبب هذا، يدعونا ابنى الأبي، وتريد نوال تقاوم بتدعو أنها ابنة الأمي. تكون هذه تجوب المرأة من تفريقها، كما نجد في القصة:

"كنت أظن أنني ابنة أبي، ثم اكتشفت أني ابنة أمي، إنه مكان مقدس، أعني رحم المرأة، هذا الجزء من جسدي، الذي كان مبعوث الخزى والعار، فأصبح المكان حيث الشرف والفخر، كان سبب السقوط، فأصبح سبب الصعود." (ص ٧)

– القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

تحكي نوال عن "ميديا" بطلة يوربيدس منذ ألف وخمسمائة عام. وتقتل نفسها بعد تقتل طفلها. وتجوبها من الخيانة بقتل نفسها وطفلها. كما نرى في القصة:

"وعيناها تشبهان عيني "ميديا" بطلة يوربيدس منذ ألف وخمسمائة عام. لكن "ميديا" نجحت في قتل نفسها بالسكين ذاتها التي قتلت بها طفليها." (ص ٢ ٨)

كانت الخيانة تبدل من الحب إلى القرحة، وهذه تعصب على ميديا عندما خان زوجها. والقرحة تكون تجوبها من خيانة زوجها. وترقم في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وصدمتها الخيانة وانقلبت طاقتها على الحب والعطاء إلى طاقة للدفاع عن شرفها والانتقام لكرامتها." (ص ٩٨)

ليس ينتقم الرجل إلا بقتل طفله، ويكون هذا، أشد انتقام من الأب. وكانت تجوب الزوجة، بقتل طفلها، بأن سينتقم زوجها. كما نجد في القصة:

"ورأت أن أشد انتقام من الأب هو أن تحرمه من أطفاله فهو الذي سيشعر بفقدانهم، أما هي فلن تشعر بشيء: لأن روحها ستلحق مع أطفالها إلى السماء" (ص ٩٩)

ماهي المرأة السليمة؟ هي التي استطاعت أن تقتل "الأن العاليا" كخدم لرجل، وتصلي لله شكرا. هذه تكون تجوب المرأة، بأن تفريقها من المجتمع. كما نجد في فقرة القصة:

"والمرأة السليمة نفسيا في نظره لم تكن إلا تلك التي استطاعت أن تقتل "الأن العاليا" أو تقتل "طموحها الفكري" كخدم للرجل، وتصلي لله شكرا. (ص ١٠٣)

ولها حجة صحيحة عندما قتل طفلها. في الحقيقة تحبه، لكن هي تحمي طفلها من قاسي الألم والعذاب والموت، لوكن تحميه بقتل طفلها، كما نجد في القصة:

"وتعترف الأم منهن أنها قتلت طفلها: لأنها أحبته، ولأنها أرادت أن تحميه من الألم أو العذاب أو الموت. إنها تخشى عليه الموت، لكن تعالجه بالموت." (ص ١٠٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

باع أبها كل من الأخواتها، وغضبت فتحية إلى أبها، وتريد أن تقاتله، وهي لم تهتم لوكان بدخول السجن. وقتل الأب تكون إحد من تجوبها المرأة. كما ترقم في القصة:

"سأقتل أبي وأدخل السجن"

وتكون الشخصة "أنا" هي المحامية، التي تدافع لمهمة المرأة. وهي تدافع في كل مسألة المرأة، وقد دفعتها زينب التي تقتل زوجها، بأن زوجها، سيقتلها دائما، كما نجد في القصة:

"وقالوا إنكم تدافعون عن النساء المقهورات، وإنكم تدافعون عن "ربعة" التي قتلت زوجها."

بأن العنف الشديد مصاب بها من زوجها ومن ثلاث زوجاته، وليست انهاء إلا تأبق من البيت زوجها في مصر. وتساعدها بعض أهل الخير من المصريين في مكة، كما نجد في القصة:

"لم يكون أمامي إلا الهرب والعودة إلى مصر. ساعدني بعض أهل الخير من المصريين في مكة. ووضعت اسم ابني وابنتي في جواز سفري." (ص ١٠٣)

وأعظم الذنب هو أبها، الذي قد ساق كل الحالة. وتمكن فتحية لقتل أبوا، لكي مأخذ العبرة في قتله.وقتل على أبها، تكون تجاوب عليها. كما نجد في القصة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"إن المذنب هو أبي، وهو الذي يستحق القتل، لماذا لا أقتله ليكون عبرة لغيره، ولأدخل السجن وليحكموا على بالإعدام" (ص ١١٥)

٣. المذاهب النسوية

في الخطوط التقريبية، كانت في ثلاث القصص القصيرة لنوال السعداوي تبحث عن اجراءات العنف، التي تشرع بالنظام الأبوي. وتبحث في قصتها أيضا، عن الآقتصاد المجملي الذي يؤلّه بالمادية، بنظر ارتقى في الدولار وتنزيل عن القيمة الإنسانية. كما نركز ببحث عن النظام الأبوي والنظام الرأسمالى.

وبنظر ذلك، فنستنتج أن هناك ثلاث الافكار النسوية في ثلاث القصص القصيرة لنوال، وهي: النسوية المركيسية، والنسوية المتطرفية، والنسوية الإشتراكية. لكن النسوية الإشتراكية التى تنوب عن فكرة في ثلاث القصص القصيرتها، ونأخذ التدليل عن الحجة من هذا النظر، كمايلي:

أ) نوال السعداوي فهي النسوي الإشتراكي

وتقول نوال فهي نسوية الإشتركي، ودخلها بدفتر اسواد عند زمان أنور السادات. وأما في زمان مبارك فدخلها في دفتار رمادي. واستطعت نوال تخرج تأليفها في مصر، ولكن لاتحب الحكومة (مبارك) بكتابتها. وتظن نوال أن كل الكاتب كان المعارضة في بلادهم. وصعوبة على الكاتب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لموافق الحكومة. لاسيما عند ضغط الحكومة. كما نعرف، تحب نوال الحرية في رأيها من توجد لاذن الحكومة.

ب) تأثير زوجها "شريف حتاتة"

كما نعرف يسجن زوجها نوال أيضا، لكنه بسبب مسائل السياسية. وهو طبيب وكاتب وروائي ماركسي وعضو مجلس أمناء حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، كان متزوج من الدكتورة نوال السعداوي، متزوج الآن من الكاتبة والناقدة السينمائية أمل الجمل.[٧٣] لوكن نوال ليست هي المركيسية كما تقلها بمخبر كترا (GATRA, Edisi 30 Beredar Jumat 4 Juni 2004) "اشار الأزهر أنى المركيسية بأن زوجى هو المركيسية، لست المركيسية، لأطبع كرل مرك."

ج) معارضة من الحكومة "أنوار السادات"

دمر الفساد على جمال عبد الناصر، بتغير رئيس الجديد محمد أنوار السادات. أما في زمان محمد أنوار السادات، هناك قبلة السياسية الجديدة، يعني قمع التحرير وتغيير من الياسر السوفياتي إلى أمريكي. بتبدل قبلة السياسية، كان هناك حال المختلفة بمجتمع مصر. وبهذا الحال، تكون نوال معارضة من الحكومة أنوار السادات.

[73] https://ar.wikipedia.org/wiki (8-06-2016)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في التاريخ ٦ من سبتمبر السنة ١٩٨١ تسجن نوال عند زمان السادات بأنها تقاوم على الحكومة. وعزل وزير الصحة المصرية على نوال من مدير التربية والصحة، والرئيس التحريرية من المجلة (health).

اما نجد فكرة النسوية الاشتراكية في ثلاث القصص القصيرة لنوال السعداوي، وسنبحث قيمة النسوية الاشتراكية في القصص القصيرة لنوال، كمايلي:

أ) محو عن النظام الأبوي والنظام الرأسمالي

وتفكّر النسوية الاشتراكية، لايمكن تدمير الرأسمالي إلا بتدمير المجتمع الأبوة، وعلاقة بين المادية والاقتصادية للناس لا تغير إلا تبدل إيديولوجي أيضا. وتوجب المرأة على الحربان، وليست بحرب الواحد، لتكون الحر من قوة الصلبة. ونجد الكلمة الرئيسية النظام الرأسمالي والنظام الأبوي، وسنبحث كمايلي:

١) محو عن النظام الأبوي

وتصور نوال في ثلاث القصص القصيرة عن الرفض من المجتمع الأبوي الذي يسبب الغرق على المرأة المصرية الحديثة. كل العرج في العلاقة الجنسية من الثاقفة الأبوي، كما ترقم في القصة، كمايلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

"وقد يكون الأب هو الذي أجبر ابنته على ترك الدراسة التي تحبها، أو الزوج هو الذي أحبر زوجته على ترك عملها الذي يحقق لها بعض الاستقلال أو السعادة" (ص ١٠٤)

"وإذا قتل الزوج الغاضب فهو لايصبح قاتلا وإنما شهم مدافع عن شرفه.

وإذ قتلت الزوجة الغاضبة فهي تصبح على الفور قاتلة مجرمة وليست شهمة مدافعة عن شرفها" (ص ٩٣-٩٤)

"ويعجز معظم الأطباء الرجال عن فهم الدوافع الحقيقة وراء اكتئاب النساء، فالطبيب كغير من الرجال ما زال يتصور أن الله قد خلق المرأة لتكون خادم للرجل." (ص ١٠٢)

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

"ولايعاقب الآباء ولا الأزواج الذين يبيعون ويشترون فينا باسم عقد الزواج الشرعي أو الطلاق الشرعي أو تعدد الزوجات الشرعي." (ص ١٠٩)

"وأنا قد قهرت وانسحقت كزوجة وأم مصرية بلا حقوق. إنهم يختلفون بعيد الأم، ويتشدقون بكلام كثير عن تمجيد الأمهات، لكن الحقيقة أننا نحن الأمهات بلا حقوق" (ص ١١٦)

"نطلق نطرد من بيت الزوجية في أي وقت بلا إرادتنا. وأطفلنا لايحصلون على الجنسية المصرية إلا إذا كان الأب مصريا أو مجهولا" (ص ١١٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

"كنت أظن أنني ابنة أبي، ثم اكتشفت أني ابنة أمي، إنه مكان مقدس، أعني رحم المرأة، هذا الجزء من جسدي، الذي كان مبعوث الخزى والعار، فأصبح المكان حيث الشرف والفخر، كان سبب السقوط، فأصبح سبب الصعود." (ص ٧)

ومن النقل عن الفقرة القصص القصيرة، نعرف أن النظام الأبوي تصنع المرأة في مكان الثاني. وليست لمرأة القوة، حتى تكون صورة المرأة بالنظام الأبوي في مصر كصورة المرأة في القصتها، يعني لها التهميش والتبعية والمصفّحة، والعنف وعبء العملية.

٢) محو عن النظام الرأسمالي

نعرف عند في زمان محمد أنوار السادات هناك قبلة السياسية الجديدة، يعني قمع التحرير وتغيير من الياسر السوفياتي إلى أمريكي. وهذا يؤثّر على الإقتصادية المصرية بحر. اتى الممول الغربى كثيرا، الذي ذر التمويلهم بمصر.

وبالنظام الرأسمالي، دعت الحكومة المصرية على رأس المال والممول الغربى لاعمار ونمو الإقتصادي، وتأخذ السادات خطوة السلم باسرائل في السنة ١٩٧٩ حتي يخرج مصر من العصبة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبهذه الظاهرة، توجد عرج المدرج في المجتمع بين اغنياء ومساكين. وبيد السادات، تقود الحكومة بالمستبد. وهذه القصة لنوال، ترقم كل الظواهر المصرية، ولتحسس عن مسألة الإجتمائية. كما نجد في قصتها نوال كمايلي:

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

"إذ اشترط أبي على أمي الإخلاص مقابل الإنفاق، فهل أشترط الإخلاص على زوجي لأني أنفق مثله؟ ماعلاقة الإنفاق أو الفلوس بالإخلاص، في علاقات الحب والجنس أو الزواج؟" (ص ٢)

"منذ اكتشاف العملة والسوق، لم يعد الشرف موجودا في الحب أو الحرب، في الشرق أو الغرب" (ص ٤)

"فهل يشترط الإخلاص مقابل العملة، وإذا خان الرجل زوجته رغم وجود العقد، فهل تخلص المرء وسة أو العشيقة الحرة بدون عقد؟ ألاتبيع المرأة الرجل في السرق بمثل ماشتراها؟ أيها يدفع أكثر يكسب الشرف! ألا تحدد العملة كل شيء حتى قرارات الحرب العظمى؟" (ص ٤-٥)

"إنه البئر المظلم، يسقط فيه المتنافسون و المتنافسات في السوق الحرة، والحرية هنا لمن يملك العملة" (ص ٥)

"وماذا يشترط الرجل العاجز عن الإنفاق؟ سؤال آخر يرد إلى الذهن، وماذا تشترط المرأة القادرة على الإنفاق؟" (ص ٥)

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"لكن نسبة الإصابة أكثر بين النساء وتبلغ حوالي ٩٠% بين النساء، و٧٠% بين الرجال ويصيب الاكتئاب جميع شعوب العالم، ويسمونه مرض العصر التكنولوجي، له علاقة كبيرة بارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان." (ص ١٠١)

كان بالنظام الرأسمالي تسبب زيادة المرأة على العنف. ولاتكفى لمرأة تنهاد عن النظام الرأسمالي فقط، بأن لوكان انهيار عن النظام الرأسمالي ليست تلقائيا تنهد عن النظام الأبوي.

وننظر في ظاهرة الاكتئاب، الذي يسمى مرض العصر التكنولوجي، له علاقة كبيرة بارتفاع قيمة الدولار وانخفاض قيمة الإنسان. لاينكر أن العصر التكنولوجي هو العاقبة من النظام الرأسمالي.

وهل تنهاد النظام الرأسمالي، هي تلقائيا تنهاد عن الأبوي؟ ونرجو إلى كتابة نوال "وماذا يشترط الرجل العاجز عن الإنفاق؟ سؤال آخر يرد إلى الذهن، وماذا تشترط المرأة القادرة على الإنفاق؟" وليست لمرأة القوة لوكان تنهاد النظام الرأسمالي بدون تنهاد عن الأبوي، وتكون الثورة العادلية بتنهاد النظام الرأسمالي وتنهاد عن النظام الأبوي.

وبهذا ترقم نوال عن قيمة من النسوية الإشتراكية.

ب) الإغتراب على المرأة

وغير من تنهاد النظام الرأسمالي والنظام الأبوي، وكانت قيمة النسوية الإشتراكية ببحث عن الإغتراب على المرأة. وتقول عليسون جنغار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(Alisson Janggar) عن فكرة الإغتراب. تبحث جنغار عن الإغتراب هو مفرق الشعور لمرأة على الجنسية، وصفة الامومة والمثقّف، وسيبحث الإغتراب بنظر جنغار كمايلي:

١) الجنسية *(seksualitas)*

في الحقيقة تحليل جنغار عن الإغتراب، كتحليل الإغتراب عن العمال لمرك. هناك الإغتراب على الجسم لمرأة. إذا ننظر في غذاع المراة، ولتجميلة نفسها، وتلبس لباس الجميل، لكن في الحقيقة تعمل المرأة لاقتناع الرجل. ليست القوة لمرأة على جسمها، وهي تكون موضوع فقط.

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

"وقد رآني هذا الشيخ الثري وأنا أحمل صفيحة الماء فوق رأسي، فأعجبه شكلي ويرغب في الزواج بي" (ص ١١١)

"عشت خمس سنوات أشبه بالجحيم. كان يضربني ضربا مبرحا في الفراش حتي أبكي وأصرخ من شدة الألم." (ص ١١٢)

- القصة القصيرة "الأم السويسرية القاتلة"

"فالمرأة لا يمكن أن تقتل فكريا، وتظل رغبتها الجنسية صاحية وحدها هكذا، إن النشاط الجنسي في حياة المرأة جزء من النشاط الفكري،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويدركها البرود حين يتبلد فكرها، ويدركها الموت أيضا حتى يموت فكرها." (ص ١٠٥)

كانت لم نجد ارادة في الجنسية، لكن هي الإغتراب. مثل فتحية التي تضرب ضربا مبرحا في الفراش حتى تبكي وتصرخ من شدة الألم. وتكون جسم المرأة موضوعا لرجل، وليست لها جسمها نفسا، وهذا يسمى بالإغتراب.

٢) صفة الامومة *(motherhood)*

وليست لأم دورة من حاصلها، وليست حقوق المرأة لتقضي بكم تريد تولد كل طفلها، ولكن كان كل الأمر من زوجها. وهذه الظاهرة هي شكل الحقيقة على الإغتراب المرأة من صفة الامومة. ونجد في القصة:

- القصة القصيرة "قصة فتحية المصرية"

"وقد طلق أبي أمي: لأنها أنجبت له أربع بنات، وكان يريد ولدا ذكرا ليساعده في التجارة، ويرعى الحمارة التي يتجول بها في القرى والغرب." (ص ١١٠)

"أما أنا فقد منعني زوجي من السفر إلى أهلي طوال السنين الخمس. وأنجبت الولد والبنت وأصبحت أسيرة أمومتي، ولا أعرف كيف أنقد نفسي." (ص ١١٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"نطلق نطرد من بيت الزوجية في أي وقت بلا إرادتنا. وأطفلنا لايحصلون على الجنسية المصرية إلا إذا كان الأب مصريا أو مجهولا" (ص ١١٦)

لقد رتّب الرجل كل ما تتعلق بالمرأة. لم يكن مكان لصفة الامومة، وكانت الأم الإغتراب من حاصلها. لوكان هي تولد الطفل، لكن ليست حقوقها لتثبت طفلها. وزيادة الشديدة عند في مصر، بأن عند توجد الأم المصرية ولكن لم تكون الأب من مصر، ولاحقوق الطفل على الجنسية المصرية، ويسمى هذا الإغتراب.

٣) المثقّف *(intelektualitas)*

أتت إغتراب المرأة، ليست على الجنسية وصفة الامومة فقط، لكن في مثقّفها أيضا. نعرف بحال المرأة التي لم تيقن بنفسها، وهي تلهث بالسكّ عن فكرتها في مجلس العموم.

- القصة القصيرة "أدب.. أم قلة أدب"

"ولاشيء يخدش حياء العالم إلا قصيدة شعر تقتل مالايقوله الناس، لاينشرها أحد، وإن تسربت إلى آذان نقاد الأدب، قالو إنها لاتنتمي إلى الشعر أو الأدب، وتجاهلوها بالصمت والإنكار، باعتبارها قلة أدب." (ص ٤٨)

ولقد بنى المجتمع بالنظام الرأسمالي لعقدة النقص على المرأة، حتى ليست لها القوة. نعرف في القصة، كانت الصديقة لها الكتابة من الشعر والنشر، ولكن لم تخبرها إلى العموم، بأنها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خفت بنقاد الأدب الذي ستأطي الناتجة من كتابتها. وهذا الشكل من إغتراب الشديد على المرأة.

كانت قيمة النسوية الإشتراكية في القصص القصيرة لنوال السعداوي، لم يكون بصورة عن تنهاد النظام الرأسمالي والنظام الأبوي فقط. وهناك وجد الباحث عن فكرة الإغتراب كما تفكر عليسون جنغار. كما الإغتراب هو مفرق الشعور على المرأة التي توجد في ثلاثة المقياس، يعني إغتراب عند الجنسية، وإغتراب في صفة الامومة، وإغتراب في المثقّف. وهذه الظاهرة عن الإغتراب، تقوي على قيمة النسوية الإشتراكية لنوال.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الربع

الاختتام

أ. الخلاصة

والنتائج من تحليل البيانات السابقة ووفقا لأغرض البحث، تعرض الباحث نتائج بحثه:

١. وجد الباحث نزعة نوال السعداوي من ثلاث القصص القصيرة من مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي التي قد بحثه. وهي تركز قصتها على المضمون وليست من شكل القصة. هناك النقطة الأساسية من نزعة الأدب يعني أدب كأدة ومنه لغة لوسيلة وأداة الدعائية، وأدب كتوثيق الإجتمائي، والسياسي، والثقافي، والسرد في كتابتها. وهذه النقطة، كانت نزعة نوال كما خلفية مهنتها: طبيبة ونسوي. وفي قصتها، هناك ترقم نوال عن تفريق ومظلم المرأة، بنظر من جهة مهنتها.

٢. كانت في ثلاث القصص القصيرة من مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي، وجد الباحث صورة تهميش المرأة، وتبعيتها، مصفّحتها، وعنف عليها، وعبء عمليها، ومقاومة وتجوبها. وظهرت صورة المرأة، بسبب تضعها احطّ من الرجل. ولوكان توجد عن مقاومة وتجوبها، ولكن في حقيقة حركتها اوتوفيا (utopia).

٣. بنظر من ثلاث القصص القصيرة في مجموعة القصص القصيرة "أدب أم قلة الأدب" لنوال السعداوي، وجد الباحث أن نوال هي النسوي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإشتراكي. ويأخذ هذا التعرف، لأن تريد نوال بمحو النظام الرأسمالي والنظام الأبوي. لايمكن تدمير الرأسمالي إلا بتدمير المجتمع الأبوي، وعلاقة بين المادية والاقتصادية للناس لا تغير إلا بتبدل إيديولوجي أيضا.

ب. الإقتراحات

وبعد ناقش الباحث على هذا البحث، لازم عليه أن يقدم الإقتراحات رجاء أن تكون نافعا لمن اهتمم على هذا البحث:

١. اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكاملة لبسطه وكون الأخطاء والنقصان فيه. لذا، رجى الباحث نقد القرئين للإقتراحات بناء على توقيره وتصحيح أخطاءه ليكون هذا البحث له الفوائد والأغرض الكثيرة.

٢. ويرجو الباحث من الطلاب ومدرسين اللغة العربية خاصة في جامعة الحكومية مولانا مالك إبرهيم مالانق أن يستمروا ويطالعوا هذه الدراسة ومثلها من الدراسة النقدية الأدبية النسوية ويجعلوا هذا البحث مرجعا لديهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثبت المراجع

المراجع العربية

أمين، قاسم. *المرأة الجديدة*. القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢

السعداوي،الدكتورة نوال و الدكتورة هبة رؤوف عزة. *المرأة والدين والأخلاق*. دمسق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠

العام، ثبة الدبلوم. *مناهج البحث*. المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عبيدات، الدكتور محمد. *منحجية البحث العلمي*.كلية الآقتصاد والعلوم الادارية الجامعة الاردنية، ١٩٩٩

عبيدات، محمد ومحمد ابو نصار وعقلة مبيضين. *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*. عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩

عليان،الدكتور ربحي مصطفى. *مناهج وأساليب البحث الملمي النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

عناني، أحمد الإسكندري ومصطفى. *الوصيط*. المكة: دار المعارف، ١٩١٦

صبر خافظ. *أفق الخطاب النقدي*. القاهرة: دار شرقيات للنشر، ١٩٩٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محمد شمس الإسلام، "في *أقصاصية Tiada Tempat di Surga Untuknya* لنوال السعدوي"، بحث جامعي، الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج، ٢٠٠٧

المراجع الأجنبية

Aminuddin. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2002.

Aquarini Priyatna Prabasmoro. *Kajian Budaya Feminis; Tubuh, Sastra, dan Budaya*. Yogyakarta: Jalasutra, 2006.

Azis, Asmaeny. *Feminisme Profetik*. Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2007.

Bustam, Betty Mauli Rosa dkk. *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif*. Yogyakarta, Deepublish, 2005.

Djajanegara, Soenarjati. *Kritik Sastra Feminis; Sebuah Pengantar*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2000.

El-Saadawi, Nawal. *Catatan dari penjara perempuan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2003.

Haryanto, Ariel. *Perdebatan Sastra Kontekstual*. Jakarta: CV. Rajawali, 1985.

Ja'far, Muhammad Anis Qosim. *Perempuan & Kekuasaan; Menelusuri Hak Politik dan Persoalan Gender dalam Islam*. Bandung: Zaman Wacana Mulia, 1998.

Jackson, Stevi dan Jackie Jones. *Teori-teori feminisme kontemporer*. Yogyakarta: Jalasutra 2010.

Mochtar, Lubis. *Sastra dan Tekniknya*. Jakarta; Yayasan Obor Indonesia, 1996.

Muawanah, Eli & Rifa Hidayah. *Menuju kesetaraan gender*. Malang: Kutub Minar, 2006.

Mufidah. *Paradigma Gender*. Malang: Bayumedia Publishing, 2003.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Nuhammad, Damhuri. *Darah Daging Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Jalasutra, 2010.

Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Universitas Gajahmada Press, 2008.

Ratna, Kutha Nyoman. *Sastra dan Cultural Studies; representasi fiksi dan fakta*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.

Ratna, Nyoman Khuta. *Teori, Metode, Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

Rokhmansyah, Alfian. *Studi dan Pengkajian Sastra; Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014.

Sugihastuti, Itsna Hadi. *Gender & Inferioritas Perempuan*. Yogyakarta: pustaka Pelajar. 2010.

Sugihastuti, Suharto. *Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002.

Syukron Kamil. *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Perss, 2009.

Team Pusat Studi Islam (PSW). *Menolak Subordinasi, Menyeimbangkan Relasi; Beberapa Catatan Reflektif Seputar Islam dan Gender*. Lombok: PSW IAIN Mataram, 2007.

Tong, Rosemary Putnam. *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction*. Diterjemahkan dalam Bahasa Indnesia oleh Aquaini Priyatna Prabasmara. Bandung: jalasutra, 2006.

Wiyatmi. *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012.

المواقع الإليكترونيكية

http://cls.iranjournals.ir/article.pdf

http://gology.com/cv

http://mawdoo3.com

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

http://www.jesuitescsf.com/FileUpload/Files/121.pdf

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://www.kotobarabia.com دكتورة نوال السعدوي. *أدب أم قلة أدب*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG